٦ صفحات

الثمن ٢٠ فلساً

الحكومة تفكر في الغاء الاستثناءات والترقيات السريعة

الحكومة الاردنية تستغل «بوتاس» البحر الميت باموال النقطة الرابعة

لم يحتمل بكاء اطفاله فقرر الانتحار «شنقا» !!

اقرأ ص ٢

٣١ آذار ١٩٥٢ * السنة الاولى * العدد ١٨

الادارة — عمان شارع السلط ص.ب ٤٦٥

AL HAWADETH No. 18 Vol. 1 31.3.1952 AMMAN

الحوادث

جريدة سياسية اجتماعية مصورة

خبر اليوم

علمت الحوادث ان مدير مشروع النقطة الرابعة سيبحث مع الحكومة الاردنية امكانية استغلال مياه البحر الميت باموال النقطة الرابعة.

اقرأ ص ١

حكمة العدد

لا يطفىء اللهب المؤجج في دمي
موج الأسى وعواصف الارزاء
النور في فمي وبين جوانحي
فعلام اخشى السير في الظلماء؟
« الشابي »

صورة الاسبوع

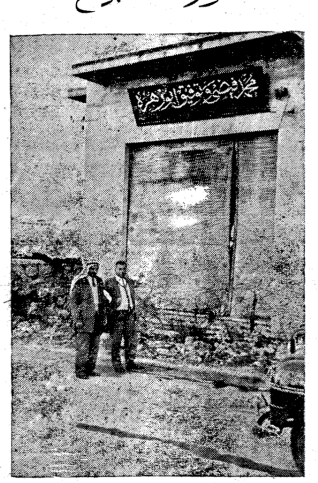

«انهما في المنطقة العربية في القدس (ومخزنهما) في المنطقة الحرام ومابينهما خط الهدنة العتيد !!» «تصوير الحوادث»

اقرأ صفحة ٣

رأي صريح لمعالي وزير المالية حول تنظيم الجهاز الحكومي

استدعاء خبير لوضع «كادر» للموظفين - معاليه «يحبذ» تعميم ضريبة الزكاة على جميع الطوائف

عمان — استطلع مندوب الحوادث الخاص رأي معالي السيد عبد الحليم النمر وزير المالية في بعض المسائل التي تهم الرأي العام بمناسبة عرض الموازنة على مجلس الامة.

وقد رد معاليه على سؤال عن الطريقة التي اتبعت في الغاء الوظائف فقال معاليه أن المخاوف التي ثارت بين صفوف الموظفين لا مبرر لها في الواقع لان معظم الوظائف التي تقرر الغاؤها هي شاغرة الآن بالفعل. وهنالك بعض الوظائف التي لم نر حاجة لبقائها فقررنا الغاءها، وإذا كان شاغلو هذه الوظائف من أصحاب الكفاءات فسيجري استخدامهم في الوظائف الشاغرة الكثيرة في جهاز الدولة أو في الوظائف التي سيستغنى عن شاغليها ممن بلغوا سن التقاعد بحكم القانون. وأكد معاليه حرص الدولة على التمسك بذوي الكفاءات العلمية والخلقية من الموظفين حتى ولو لم يكونوا هم من الراغبين في التمسك بها. وأضاف قائلا إن الوظيفة خدمة فاذا لم يكن هنالك خدمة تؤدى فليس من العدالة أن يكلف الشعب بنفقات موظفين لم يكن القصد من استخدامهم سوى اعالتهم.

ورد معاليه على سؤال عما اذا كان يعتقد بان وزارة الشؤون الاجتماعية تؤدي من الخدمات الاجتماعية ما يبرر بقاءها، فقال: إن ما يعيق وزارة الشؤون عن العمل هو فقدان الانسجام التام بينها وبين وكالة الاغاثة ولو وجد هذا الانسجام وتمكنت الوزارة من تنفيذ مشاريع الوكالة الرامية إلى تحسين حالة اللاجئين من مختلف نواحيها لكانت هذه الوزارة من أهم الوزارات التي تؤدي خدمات مباشرة للشعب.

وقال ان الوزارة تعمل في النواحي الأخرى ضمن امكانياتها وعملها لا بأس به إذا نظرنا إلى مخصصاتها القليلة.

وسأل المندوب معاليه عما إذا كانت الحكومة ستعمد إلى الغاء الاستثناءات والترقيات السريعة فقال: ان الحكومة قد تلجأ في هذه الناحية إلى طريقتين أولاهما تتناول الموظف الذي نال ترقيات سريعة وذلك بتخفيض درجته مع حفظ حقه في الأقدمية. والثانية تتناول الموظف الذي عين خلافاً لنظام الموظفين أي بدرجة أعلى مما يستحقه بموجب ذلك النظام وذلك برد درجته إلى ما ينص عليه النظام مع حفظ حقه في الأقدمية وأضاف معاليه ان هذه المبادىء العامة ما زالت قيد التفكير لدى

البقية على الصفحة السادسة

الحكومة «تنتقد» تصرفات غالوي في اجتماع ممثليها مع بلاندفورد!

عمان — كتب أحد مندوبي الحوادث يقول: — وصفت بعض الدوائر الرسمية التي لها علاقة مباشرة مع وكالة الاغاثة الدولية في المملكة الاجتماع الذي عقد في وزارة الشؤون الاجتماعية بين المستر بلاندفورد ومعالي وزير الشؤون الاجتماعية ووزير المالية انه من «احسن» الاجتماعات التي عقدت بين الجهات الحكومية وممثلي الوكالة منذ مباشرة الاخيرة اعمالها في البلاد. وقد علمت من بعض المصادر ان الجهات الحكومية التي طالما شكت من تصرفات الجنرال غالوي، وعدم تقيده بالاتفاقية المعقودة بين الوكالة، والحكومة الاردنية قد اطمأنت الى نتيجة هذا الاجتماع الاخير بالمستر بلاندفورد، ومن المتوقع ان تكشف الايام عن موقف مشرف سديد لدولة رئيس الوزراء تجاه وكالة الاغاثة. وعلمت كذلك ان المستر بلاندفورد سيعود قريباً الى الاردن للاجتماع بمعالي وزير التجارة والاقتصاد وذلك لدراسة بعض النواحي والمشاريع التي لها مساس مباشر باللاجئين في المملكة.

«عرض» من لندن لاستغلال البحر الميت !!

«فندلان» يبحث امكانية استغلال البحر الميت مع الحكومة

عمان — نشرت الحوادث في عددها الماضي «المصادر» أن بعض الشركات الأميركية والأجنبية قد طلبت إلى الحكومة الأردنية منحها امتياز استغلال مياه البحر الميت.

وقد علمت الحوادث أن إحدى هذه الشركات ومركزها لندن قد تقدمت بطلب رسمي إلى الحكومة الأردنية وأوردت في طلبها ما يلي من المقترحات:

أولا: يجري تسجيل الشركة في اسرائيل.

ثانياً: تنتقل إلى الشركة الجديدة أسهم وأموال الشركة القديمة.

ثالثاً: يكون لاسرائيل ٥١ في المائة من أسهم الشركة الجديدة.

رابعاً: يكون رأسمال الشركة الجديدة كالسابق.

خامساً: تحاول الشركة الجديدة الحصول على قرض بمبلغ ثلاثة ملايين دولار.

وعلمت الحوادث أيضاً أن بعض الشركات الأميركية تقدمت بطلبات مماثلة، وصرح مصدر رسمي للحوادث أن تلك الشركات أبدت رغبتها الملحة في الحصول على الامتياز وذلك بالنظر لوضع اللاجئين في الأردن أذ يمكن أن «يتحسن» وضع اللاجئين إذا ما بوشر في العمل في البحر الميت.

ويقول أحد مندوبي الحوادث أن زيارة الدكتور بور فندلان مدير مشروع النقطة الرابعة الحالية للاردن تتعلق في بحث هذا الأمر مع السلطات الحكومية، وفي إمكانية استثمار البحر الميت من مخصصات مشروع النقطة الرابعة للاردن.

انشاء ملجأ للعجزة والمتسولين والمشردين من اللاجئين

الاتفاق على انفاق ٢٢،٢٢٠ على المشاريع الثابتة للاجئين

عمان — علم مندوب «الحوادث» الخاص أن أصحاب المعالي وزير الشؤون الاجتماعية، ووزير المالية، ووزير الانشاء والتعمير، قد عقدوا اجتماعاً بوزارة الشؤون الاجتماعية هذا الأسبوع درسوا خلاله المقترحات التي أعدتها وزارة الشؤون الاجتماعية لانفاق المبالغ المتوفرة من حسابات أمانات اللاجئين. وقد اتفق على انفاقها على المشاريع الثابتة كما يلي:

أولا: شراء نظارات للطلاب اللاجئين واطراف صناعية للاجئين بمبلغ ٥٠٠ دينار. ثانياً: رواتب مفتشي الدقيق وقد خصص لذلك ٧٢٠ دينار. ثالثاً: انشاء ملجأ للعجزة والمتسولين والمشردين من اللاجئين وقد خصص لذلك ١٠،٠٠٠ دينار. رابعاً: انشاء مدارس ثابتة بسيطة في مراكز سكن اللاجئين الدائمة من مدن ومخيمات وقد خصص لذلك ٦،٠٠٠ دينار. خامساً: مساعدات للمؤسسات والجمعيات الخيرية التي تخدم اللاجئين وقد خصص لذلك ٣،٠٠٠ دينار. سادساً: مساعدات للافراد والعائلات اللاجئة في الحالات الطارئة فقط وقد خصص لذلك ٢،٠٠٠ دينار.

هذا وقد أحيلت هذه المقترحات وموافقة الوزراء عليها إلى دولة رئيس الوزراء للموافقة. ومن المنتظر أن يشرع في تنفيذ هذه المشاريع خلال مدة قصيرة.

رئاسة وكالة الغوث

عمان — صرح مصدر رسمي بوكالة الاعانة الدولية للحوادث بان رئاسة الوكالة في بيروت لن تنتقل الى المملكة الأردنية. واضاف قائلا انه سيكتفى بالوضع الحالي لفروع الوكالة وانما ستضاعف صلاحيات هذه الفروع بحيث تستغني بعض الشيء عن الاتصال ببيروت في بعض المسائل.

المحرر يقول

اعلن في الموازنة العامة الجديدة عن الغاء عدد كبير من الوظائف، وحديث وزير المالية «للحوادث» في هذا العدد يؤكد أن الحكومة انما قامت بهذه «الترميجات» على حد تعبير الدولة لانها تزيد عن حاجة الجهاز الحكومي، وتحمل الخزينة ما لا تطيق من النفقات الزائدة !!

ونحن اذ نؤيد هذه «الخطة» الحكيمة في المحافظة على اموال الدولة والبدء في تنظيم الجهاز الحكومي وتطهيره، نرجو مخلصين ان لا ينتصر الظالم .. وان لا يظلم المظلوم !!

واننا نؤمن كذلك بضرورة «التوسع» في تطهير الجهاز الحكومي من «الادران» المصاب بها، وان «يمتد» التطهير الى درجة يصل بها الى اولئك الذين ظهروا في الميدان فجأة - وبدون سابق انذار - واحتلوا المناصب الحكومية الكبيرة في مختلف الوزارات، فطغوا .. وتجبروا .. فاخروا الشعب ... واضروا الدولة !!

لقد ظهر هؤلاء في ظروف استثنائية خاصة .. فيجب ان «يرحوا» في ظروف استثنائية خاصة ... واعتقد ان الوضع الاقتصادي السيء الذي تعانيه البلاد هو من اهم تلك الظروف الاستثنائية الخاصة !!

وبعد طهروا الدولة من هؤلاء ... والغوا الاستثناءات ... «ورحّلوا» اولئك الذين ظهروا في الميدان فجأة ... وبرزوا في غفلة من الزمن !!

« مسلم »

آخر خبر

عمان — تأكد وصول الوفد الاسباني الى الاردن في التاسع من نيسان

عمان — علمت الحوادث أن هنالك نية لعقد معاهدة صداقة بين الاردن وايطاليا

عمان — علم مندوب الحوادث انه سيعمل بالتوقيت الصيفي في الدوائر الحكومية اعتباراً من ١٦ نيسان

عمان — علمت الحوادث أن وزارة المعارف ستؤلف عدة لجان لتدقيق الكتب المدرسية التي تدرس في مدارسها في الوقت الحاضر

هذه مبادؤنا

اننا نؤمن بان بلاد العرب للعرب .. وان الوحدة العربية المثلى هي أملنا، وهدف جهادنا، وسعادة الشعب العربي الواحد وحريته هي مطمحنا في كفاحنا.

اننا نؤمن بالحق، والحرية، والعدل، ونؤمن بان الشعب الاردني حزب واحد، يجاهد تحت زعامة رجل واحد وهو جلالة الملك المعظم.

اننا لا نؤمن بالحزبية، ولا الطائفية، ولا العائلية، وانما نؤمن بشيء واحد، وهو أن العرب أمة واحدة، والبلاد العربية وطن عربي واحد.

اننا نعلن ان هذه الجريدة مستقلة استقلالاً تاماً عن أي حزب، او جماعة، او اشخاص مهما كانت الوانهم، ومهما كانت سياستهم.

ان هذه الجريدة لا تؤمن الا بالشعب، فهي منه واليه ... وسوف لن نقف عند حد في الجهاد في سبيله ...

« الحوادث »

امريكا تكافىء اسرائيل على خرق القانون وارتكاب الجرائم !!!

مجلة اميركية «تعلن» أن اسرائيل «تحدت» قرارات الامم المتحدة والقوانين الدولية !

واشنطن — خاص بالحوادث — نشرت مجلة «ذي ساين» الاميركية الشهيرة المقال التالي:

يفزعنا أن نشاهد تجاهل ارتكاب اعمال غير مشروعة بعناد واصرار، ولكن فزعنا يتجاوز كل حد عندما نرى ارتكاب مثل هذه الاعمال يقابل بالمكافأة. ولا تقل ملكية اسرائيل لحدودها الحالية في عدم شرعيتها عن احتلال بولونيا الشيوعية لالمانيا الشرقية. وقد حدث للمرة بعد المرة ان تحدت اسرائيل كل أمر من أوامر الامم المتحدة، فقد رفضت مشاريع تدويل القدس والاماكن المقدسة، وقذفت دون اي تعويض وبلا رحمة ألوف الفلسطينيين العرب الذين ما زالوا حتى الان يشكلون عبئاً مالياً ومعنوياً ثقيلا على الامم المتحدة والدول العربية، وبالاختصار تمادت هذه الدولة اليهودية الجديدة إلى أبعد الحدود في خرقها القوانين الدولية.

وقد كان السكوت على تحدي اسرائيل للامم المتحدة في المسائل البسيطة مدعاة لتماديها في الغرور والاستهتار حتى أصبحت لا تأبه لاي شيء صادر عن الامم المتحدة، وعلى الرغم من هذا كله قبلت اسرائيل في حظيرة الامم المتحدة.

إننا لا ننكر ما تستحقه الدولة اليهودية من الثناء لنضالها الجريء في سبيل ايواء أبناء جنسها، غير أن من يقرأ الثناء العاطر الذي تكيله الصحافة اليومية «للدولة اليهودية المجاهدة» لا يستطيع أن يشتبه بان إسرائيل شريرة بين الامم. ولعل سبب سكوتنا على «إشرارها» يرجع إلى خوفنا من أن نتهم جميعاً باللاسامية، ولكن هذا الخوف قائم على الجبن وحده، فلن يكون عداؤنا للسامية إذا دمغنا إسرائيل لخروجها على القانون بأكثر من عدائنا للكاثوليكية إذا هاجمنا بيرون رئيس جمهورية الارجنتين لتعطيله جريدة «لابرنسا» ويجب أن لا ننسى أن الاخلاق لا تعرف جنسية ما ولا تتحيز لوطنية ما.

ومع هذا كله فان صمت صحافة أميركا وحكومتها وصمت الامم المتحدة إزاء سلسلة كاملة من الاعتداءات والمخالفات، ليسا كل شيء. لقد تبرع غير اليهود هنا في أميركا بملايين الدولارات لحملة الجباية اليهودية

البقية على الصفحة السادسة

العالم اجمع ... بواسطة ك ل م
٧٩ مدينة في ٦١ بلداً في العالم اجمع
اوروبا • اميركا الشمالية • اميركا الوسطى • اميركا الجنوبية • الشرق الاوسط • افريقيا • اوستراليا
KLM ك. ل. م
أو تلفون ٣٠٦ ص.ب ١١٠ القدس

تقابل مع وكيلك للسياحة
ان وكيلك للسياحة اخصائي كالمهندس أو المحامي او الطبيب ونصيحته بدون مقابل - انه يعرف الأماكن التي تستحق ان تشاهدها والاجواء المحلية واسعار الفنادق، وجميع التفصيلات التي تضاعف من لذتك في الرحلة.
تذكر دائماً:
الطرق الجوية البريطانية B.O.A.C. تعني بك كل العناية
سافر بطائرات:
B·O·A·C
لحجز الأماكن اتصلوا بفروع شركة الكرنك الأهلية للسياحة
عمان - شارع السلط * القدس - باب الساهره وجميع مكاتب السياحة المعتمدة

الحوادث
صاحبة الامتياز والمحرر المسؤول سليم اسبيسو
مدير الادارة : موسى العبسي

حديث الأسبوع

فلسطين في توغس !!!

فوجيء العالم العربي هذا الأسبوع بانباء الاعتداءات الفرنسية على الشعب التونسي الشقيق ، وقد « تعدت » اعتداءات فرنسا الحرة هذه المرة عن حدها فاعتقلت السلطات الفرنسية رئيس وزراء تونس ، وبعض الوزراء ، ومئات من المناضلين الأحرار في سبيل استقلال بلادهم ، واتهامهم للاستعمار الفرنسي

وتقول الأنباء أن هذه الاعتقالات الوحشية ، جاءت إثر بيان اذاعه المقيم الفرنسي انحى فيه باللائمة على رئيس الوزراء واتهمه بانه سبب الاضطرابات الناشبة وأعمال العنف القائمة . واتهمه كذلك بانه يتبع سياسة « مناهضة » لفرنسا خلاف السياسة « التعاونية » المتبعة بين البلدين منذ سبعين سنة !!

ولا يسع المتتبع لمجريات الأمور في تونس الحمرة إلا أن يعلن بان الاعتداءات الفرنسية قد زادت عن الحد الذي يمكن أن يتحمله انسان حر ... وطفت إلى درجة يصعب فيها الايمان بالديمقراطية ، والسلام ، والدول التي تقف وراء هاتين الكلمتين الجميلتين !!

فقد توالت الاعتداءات الفرنسية على المواطنين المكافحين ولم تقتصر الجيوش الفرنسية على استعمال الأسلحة الصغيرة ضد المتظاهرين العزل المؤمنين بحق بلادهم عليهم ، فاستعانت بالطائرات ، والدبابات ، والمدافع ، والأعداد الغفيرة من الجنود لتقاتل بها بضع عشرات ممن لم يتسلحوا إلا بايمانهم بحقهم في الاستقلال والحرية .

ومن خلف هؤلاء واولئك يقف الأميركيون يمدون يد العون لدول الاستعمار الظالمة ، يساندونها في عدوانها ، ويمدونها بالسلاح والدولار !! ثم يدعون وهم راضون عن مجازرهم ، بانهم حماة الحريات وحماة السلام !! وحماة الشعوب الضعيفة

ومن نافلة القول التأكيد بان الشعوب العربية خاصة ، وشعوب الشرق عامة لن تتطلع عليها امثال هذه الالاعيب ، وهي التي ذاقت من الدول الغربية ، وما زالت تذوق ضروب العدوان والوان الاستعباد ، وهي التي عرفت مؤامراتهم في فلسطين وغير فلسطين .

ولا يسعنا الان الا ان نكرر تساؤلنا عن موقف الدول العربية من هذا العدوان ؟ هل تقف كما وقفت حتى الان في موقف المتفرج الذي يطعم بقبله فحسب ؟ وكأن هذا الامر يهم تونس وفرنسا وحدهما ؟ ألم ان الاوان قد آن لكي تعرف هذه الدول ان المشكلة هي مشكلة الحرية والاستعباد ، مشكلة الامة العربية ضد الاستعمار العربي .

ان هذه الاعتداءات وان انصبت اليوم على تونس ، فقد كانت بالامس القريب في فلسطين ، وفي سوريا ، وفي مصر ، وقد تكون غداً في اي قطر من الاقطار العربية ؟ ؟

فاذا لم نواجه هذا العدوان صفاً واحداً وكتلة واحدة ، واذا لم نعد النظر جدياً - في علاقاتنا مع الدول الغربية المتعدية ، فنحن انما نبيع وطناتنا قطعة قطعة ...

وبعد فلنأخذ العبرة مما يحدث في فلسطين

« ... »

لم يحتمل بكاء أطفاله فقرر الانتحار « شنقاً » !!

مأساة دامية من مآسي سكان غزه نسوقها للضمير العالمي !!

غزة - من صلاح الدين بسيسو - مندوب الحوادث الخاص -

استيقظت السيدة فاطمه سعيد الحلو في الساعات الاخيرة من احدى ليالي الشهر الماضي ، فلم تجد زوجها الى جانبها ، فاخذت تنادي عليه .. دون ان تسمع جواباً .. ففتحت مذعورة وهي تصرخ تبحث عنه في انحاء البيت .. واخيراً وجدته ..

لقد وجدته معلقاً من رقبته في حبل متين مشدود الى سقف احدى الغرف ، وقد تدلى لسانه ، وجحظت عيناه وهو يعالج سكرات الموت الاخيرة .. وصرخت باعلى صوتها مستغيثة بالجيران .. ورجال البوليس .. فهب الجيران لنجدة الاستغاثة .. ووصل الى المكان رجال البوليس .. وسارعوا الى قطع «الحبل» وفك اسر ذلك الرجل البائس الذي حكم على نفسه بالاعدام !! وكان في الرمق الاخير يتألب الحياة .. ويصارع الموت !. واسرعوا بنقله الى المستشفى الحكومي فاجريت له الاسعافات الاولية اللازمة حتى افاق من غيبوبته ..

ورواح يروي قصته .. وهي قصة كل عربي في هذا القطاع البائس من فلسطين الذي تنكبت لسكانه الحياة العادية .. واحاطت بهم اشد الظروف اسوءاً .. ومرت بهم اشد الليالي سواداً .. والايام جوعاً .. !!

فقال السيد سعيد يحيى الحلو : - انه آثر الانتحار شنقاً لانه لم يحتمل سماع بكاء اطفاله الاربعة الصغار من الجوع ، وهو لا يملك ما يسد به جوعهم ، وما يستر به « عوراتهم » . فقد فقد كل ما كان يملك في نكبة فلسطين ، وباع ما كان لزوجته من حلي واثاث ، وليس امامه اي مجال للعمل والكسب الحلال ، وقال كذلك انه مضى عليه واطفاله ٤٨ ساعة لم يذوقوا خلالها الطعام .. وانه اعتاد ان يغادر بيته في الصباح الباكر لكي يبحث عن عمل يكسب من ورائه بعض المال حتى يتمكن من توفير الرغيف .. والرغيف وجده لاطفاله وزوجته .. ولكنه اعتاد كذلك ان يعود الى البيت في الظلام ، مثلما غادره في الصباح .. دون ان يحصل على شيء ..

وهكذا حتى عزت عليه الحياة فقرر الموت تخلصاً من الحياة التي شعر بانها ليست ضرورية له بعد ان لمس بانه رجل عجز عن توفير الحياة العادية لعائلته .. اوحتى الحصول على الطعام لهم .. وهكذا .. شأن هذا « الانسان » شأن اي انسان آخر في هذا القطاع طغت عليه الظروف القاسية وحكم عليه بالحرمان من نعيم الحياة !

هذا وقد اهتم وكيل القائد محمد كامل الجيار ، المشرف العام على شؤون اللاجئين بامر هذه الاسرة البائسة فاستطاع الحصول على تموين دائم لها من دائرة الخدمات الاجتماعية التابعة لوكالة الاغاثة الدولية .

وقد شاهد رجال البوليس احد الاطفال الاربعة وهو يلتهم بلا وعي ثلاثة « ارغفة » من العيش كانه لم ير طعاماً قط .

وبعد ، فهل هذه المأساة مأساة هذه الاسرة وحدها ؟؟ « كلا » .. انها مأساة مئات الاسر من سكان قطاع غزة الاصليين الذين استولى اليهود على اراضيهم الزراعية ، وكل ما كان لهم من موارد الرزق والعيش ، .. انها مأساة الانسانية التي ينظر اليها الضمير العالمي القابع في اروقة الامم المتجهدة وراء حجاب الاغراض والشهوات ..

هذه مأساة انسانية نسوقها الى الضمير العالمي المتربع على الاراتك الوثيرة .. في هيئة الامم المتحدة .. !!

أخبار وصور

يعرض حالياً في سينما « الأردن » فيلم « آدم وحواء » بطولة حسين صدقي

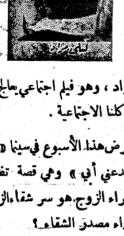

وليلى مراد ، وهو فيلم اجتماعي يعالج مشكلة من مشاكلنا الاجتماعية .

ويعرض هذا الأسبوع في سينما « بسمان » فيلم « خدعني أبي » وهي قصة تظهر لنا أن سبب ثراء الزوج هو سر شقاء الزوجة .. وهل الثراء مصدر الشقاء ؟

وهل الحب كاف لايجاد السعادة ؟؟ أسئلة حائرة تجيب عليها قصة الفيلم ؟!

وفي سينما فيومي يعرض الآن فيلم « فتى الأحلام » بالألوان الطبيعية وهي قصة « انسان » صاحب ٧ شخصيات متناقضة ؟؟

فهل تخيلت نفسك يوماً كذلك ؟!

انه بحار .. وطيار .. ومقامر .. وفارس .. ودكتور .. واستاذ .. ومليونير ..

صناعة الوطن ...
تبني مجد الوطن ...
دخنوا سجاير
جولد ستار ٧٠ فلساً
سبورت ٥٠ فلساً
السيد ٥٠ فلساً
اكسبريس ٤٥ فلساً
انتاج شركة التبغ والسجاير الاردنية المساهمة

باب بريق الأدبي

كتبت اليك في العدد الماضي « المصادفة » فقلت : - ها هي « الحوادث » بين يديك الان بعد ان حجبتها السلطات عنك ستة اسابيع طويلة ، ورغم ان هذه الجريدة لم تبلغ من عمرها ستة اشهر بعد ، فقد تعطلت مرتين اذ تنبهت السلطات المسؤولة ان هذه الجريدة تسيء الى علاقات المودة القائمة بين المملكة الاردنية والدول العربية الشقيقة حيناً ، وانها تقوم وراءها جامعة تهدف الى قلب النظم السياسية في بعض الدول العربية خلافاً لدساتير تلك الدول حيناً آخر !!!

هذه هي « الحوادث » وهي اذ تعود للصدور ثانية بعد « التعطيل » .. وبعد « المصادرة » ايضا - تؤكد لقرائها الاعزاء الذين كانوا يترقبونها طيلة هذه المدة بفارغ الصبر - انها ما زالت ومنذ متمسكة برسالتها التي اعلنت عنها في اول عدد اصدرته ، وهي الصدق والاخلاص ، والصراحة - لتنقل الى القراء وعنهم كل ما يهمهم أمره .

لقد قطعت « الحوادث » شوطا وأدت بعض ما يترتب عليها من واجب ، كصحيفة حرة جريئة ، تهدف الى خدمة هذا الشعب الذي يعاني ما يعاني من مختلف المصائب والالام ، وستظل باذن الله - تعمل وتجاهد في سبيل اداء تلك الرسالة على الوجه الاكمل مادام التعاون بين القراء وبينها وثيقاً وهي مطمئنة كل الاطمئنان الى هذه الناحية ، لانها فتحت صدرها ورحبت بالكاتب والاديب والشاعر كما خصصت حيزاً منها للمنظم والشاكي ونلقت عدداً لاحصر له من رسائل التشجيع والتهنئة والتقدير . . .

وانتشرت في كل ركن ، وبلد من بلدان المملكة ، ووصلت الى ايدي القراء في الاقطار العربية الشقيقة . وكل هذه العوامل ايها القارىء العزيز هي التي تشجعنا على الاستمرار في اداء رسالتنا عاملين على توطيد علائق المودة والتفاهم والتآخي بين الدول العربية ، لا الاساءة اليها والاخذ بالنظم الديمقراطية في جميع الدول العربية لا العمل على قلب النظم السياسية فيها ، ومناصرة الحرية والعدالة في شتى مناحيها .

وبعد هذه هي « الحوادث » الجريدة التي آمنت برسالتها وآمنت بقرائها وآمنت بكفاحها في سبيلهم وهذه هي رسالتها واضحة امامك .

هذه هي « الحوادث » صحيفتك وانت من اصحابها ولك ان توجهها الوجهة الصحيحة ان شعرت بميل منها او انحراف ونجاحها يتوقف على تشجيعك وموازرتك وحقها في الحياة والبقاء بين يديك فأنت الحكم الاول والاخير ..

وبعد هذه هي « جريدتك » وهذه هي رسالتها .

مسلم بسيسو

كل الأخبار

عمان - علمت « الحوادث » أن زيارة المستر بلاندفورد المدير العام لوكالة الاغاثة الدولية كانت مفاجئة .

وقد اجتمع المستر بلاندفورد بمعالي وزير الشؤون الاجتماعية ووزير المالية وبحثوا في عدة نقاط هامة . وقد وصف مصدر رسمي ذلك الاجتماع للحوادث بانه أفضل اجتماع عقد بين ممثلي الحكومة الاردنية وكبار المسؤولين في وكالة الاغاثة .

عمان - تحدث مصدر اجنبي لمندوب الحوادث الخاص بقوله ، إن عدداً من الصحفيين الأجانب ، وخصوصاً الأميركيين الذين قدموا لزيارة الاردن ، وخرجوا دراسة أحوال اللاجئين فيها ، قد بعثوا بمقالات الى الصحف التي يمثلونها أظهروا فيها الحقيقة المؤلمة التي تحيط بحياة اللاجئين في البلاد .

واضاف ذلك المصدر أن تلك الصحف رفضت نشر تلك المقالات لأنها وجدتها في صالح العرب ، وقد حاول بعض هؤلاء الصحفيين اعادة كتابة مقالاته ثلاث مرات عله يتمكن من نشرها في جريدته ولكنها رفضت ذلك .

عمان - علم مندوب الحوادث الخاص أن وزارة المعارف الاردنية قررت طبع المناهج الدراسية الجديدة خلال العطلة الصيفية للمدارس وذلك بعد أن تنتهي اللجان التي شكلت لهذا الغرض من وضع تقاريرها النهائية بشأن تلك المناهج .

عمان - قدم عمان في الاسبوع الماضي الأمير الاي عبد العزيز صفوت مدير مكتب مكافحة المخدرات بجامعة الدول العربية ، وعلمت الحوادث أنه كان يحمل كتاباً شخصياً من الأمين العام للجامعة العربية الى دولة رئيس الوزراء يشكر فيه الحكومة الاردنية على موقفها من مكافحة تهريب المخدرات ، وموقفها المتشدد من تطبيق احكام المقاطعة الاقتصادية على الإسرائيلي .

وقد اجتمع الأمير الاي صفوت بدولة رئيس الوزراء عدة مرات خلال زيارته .

عمان - تتخذ الترتيبات الآن في وزارة المعارف لتوجيه البعثات العلمية التي ستوفدها الوزارة المذكورة إلى الخارج في العام المقبل على أساس تزويد نظام المعارف والمدارس « بالمدربين اللازمين » للتعليم المهني .

وعلمت الحوادث إن هذه البعثات ستوجه نحو الدراسات الرياضية ، والطبيعية ، والتجارية ، والفيزيوية ، اكثر من توجيهها الى نواح اخرى . وسيكون اختيار أعضاء هذه البعثات على أساس « الأكثر تفوقاً » من بين الطلاب في السنة الدراسية الحالية .

عمان - علمت « الحوادث » من أحد المصادر الرسمية أن الجنرال غالوي مدير وكالة الاغاثة الدولية رأياً خاصاً في علاقاته من الوزارات المختصة .

عمان - علم مندوب الحوادث أن وكالة الاغاثة الدولية تنتظر موافقة الحكومة الاردنية على اعادة فتح باب اعطاء القروض من وكالة الاغاثة بصورة مباشرة ، وذلك بعد أن لوحظ أن بنك الانشاء والتعمير لا يستطيع أن يقوم بجميع التزاماته بشأن منح القروض للاجئين .

والمعروف ان الوكالة كانت تصرف قروضا بسيطة لبعض اصحاب الصناعات والمهن من اللاجئين وقد اوقفت تلك القروض بعد انشاء بنك الانشاء والعمير مباشرة .

عمان - علمت الحوادث أن دولة رئيس الوزراء قرر تشكيل عدة لجان لجرد جميع المستودعات في الدوائر الحكومية « وعد » الصناديق المالية في الدوائر الحكومية في ضفتي المملكة . وذلك بمناسبة انتهاء السنة المالية ٥١/٥٢ .

شركة التأمين العربية المحدودة
يسر وكالة القدس لشركة التأمين العربية ان تعلن للمواطنين الكرام وزبائنها الحاليين والمحتملين من سكان :
القدس ورام الله وبيت لحم وأريحا
ان التي تركة افتتحت لها مكتبة في عمارة هندية غرفة رقم ١٣ ، تلفون ٤٤٨
وان المكتب مفتوح لاستقبال المراجعين يوميا من الساعة :
٨ صباحا الى ١ بعد الظهر * ومن ٣ بعد الظهر الى ٥ مساء
وكيل منطقة القدس
روحي الخطيب

صبحي الطويل و عمر الديسي
خبراء في تمديد وتركيب دولات الصنعة والتدفئة
وتصليح ساعات المياه من اختلاف انواعها
أمانة ، مهارة ، اتقان
عمان : قريبا من بنك سبان

تحقيق صحفي

في المدينة التي «تحولت» إلى قرية !!

فنون جديدة في «التسول» - شعب يعيش على الصدقات - أسلاك شائكة

«تعبد - الحوادث - نشر التحقيق
في التالي نظراً لاهميته ، وكان قد
في عدد الحوادث الاخير الذي
دوته السلطات المختصة صباح الاثنين
اضي »

القدس — من مندوب الحوادث
س — من الأقوال الجميلة المأثورة عن
د للسيح بأنه « ليس بالخبز وحده
الانسان » ولكن التعليق على هذا
ل الجليل للمأثور هو « كيف سيعيش
ن الانسان الذي لا يجد حتى هذا الخبز؟ »
وقبل أن اضع الرد على هذا التعليق أو
ابة على هذا التساؤل سأنقل معك ايها
ي الكريم صحبتي عدسة «الحوادث»
د ونسجل صوراً من الحقيقة والواقع
راً من المشاكل والأعاجيب ، هذه
الصور المختلفة المتباينة التي لا يمكن أن تتجمع
في بلد أو مدينة غير « اولى القبلتين وثالث
الحرمين والقيامة » في القدس الشريف
مهبط رسل الرحمة والانسانية المعذبة !!

وسوف احدث اليك أيها القارىء
الكريم خلال الرحلة الشاقة على النفس المؤلمة
ار احاديث شيء فيها الكثير .. الكثير ..
فنون والشجون والشؤون، والكثير ..
ير من الخواطر والآراء . ومن النظرات
ات .. هذه كلها سوف لا يكون لها
لاقة بالسياسة ورجالها .. او حتى أي
عهتهم لأننا سوف لا نعدو جولتنا
ان ننقل صوراً ومشاهداً من حياة
المدينة المقدسة ليتحسّ من يريد العطف ويعتبر
من يريد العبرة .. ويعمل من يرغب أو
يستطيع أن يعمل !!

احصاءات !!

وقبل أن نبدأ الرحلة سأقف قليلاً
معك أيها القارىء الكريم «مذكراتي
الشخصية » حتى نطلع معاً على أشياء قل
من يعرفها عن المدينة المقدسة ومكانها ،
تلك المدينة التاريخية الجليلة التي «ينام» فيها
وداخل أسوارها ما يقارب ٧٨٬٧٠٠ نسمة من بينهم
نسمة بين لاجيء ومقيم. وموضع الدهشة
والعجب فيها في هذه «المذكرات» هو ما
ستسمع به بالأرقام عن الواقع الأليم والحقيقة
المرة التي يعيش فيها ويستعين بها على الحياة
سكان هذه المدينة - بلد الرحمة والمحبة
والسلام - والذين يشبهون إلى حد بعيد
غيرهم من سكان بقية المدن والقرى الاردنية
فان حوالي ٢٩٬٩٠٠ نسمة من سكان
القدس يتناولون اعاشتهم كاملة من وكالة
الغوث الدولية .. وهم لاجئون .. وحوالي
١٨٥٠ من هؤلاء السكان يتوجهون يومياً
الى ٧ مطابخ تقدم لهم الطعام بالمجان باشراف
بعض المؤسسات الخيرية وحوالي ٣٧٬٩٨٧
من هؤلاء السكان أيضاً تسلموا ملابسهم في
العام الماضي ٥١ - ٥٢ من مؤسسة الاعاشة
اللوثري العالمي فاستعانوا بها على مواجهة
فصل الشتاء .. «وستر عوراتهم»! وحوالي
٨٣٢٤ من هؤلاء السكان تقدموا الى مخازن
جمعية الهلال الأحمر الأردني في الستة أشهر
الأخيرة وتسلموا ملابسهم وفراشهم حتى
يستطيعوا الصمود أمام موجة البرد القارص
التي رافقت شتاء هذا العام . وهناك أرقام
اخرى كثيرة لعائلات مستورة في المدينة
المقدسة يتناولون المساعدات «النقدية»
في كل شهر من صندوق الزكاة ومن الهيئات
الاخرى .

هذه هي الاحصاءات التي وقفنا قليلاً
ونحن نطالعها في «مذكراتي الشخصية»
ولكن عملية حسابية بسيطة تجمع فيها
الأرقام تجعلنا «نتأكد» عاماً من أن سكان
مدينة الرحمة والانسانية لا يجدون اليوم
ما يقتاتون به ... ولا يعتمدون على شيء
غير المساعدات والهبات واللبن والعطايا
من «الصدقات» المستوردة من الخارج ..
ومن الداخل أيضاً ..!! وقبل أن نطوي
هذه الصفحة ونلقي «بالمذكرات» في زاوية
مظلمة من مكتبي وفي النفس
ما فيها من حزن ورأفة وألم،
فهل يحق لنا قبل ذلك أن
نتساءل عن مصير ذلك الجيل
الجديد للمنتظر وهذا الشعب
الذي أصبح لا يعتمد في الحياة
إلا على ما تجود به أيدي
«الخيرين» تلك الأيدي التي
اندست بينها أيد كثيرة تحمل
الحقن المخدرة التي تكفل أن
تنقل هذا الشعب وذلك الجيل
المنتظر الى حالة يجهل فيها
كل شيء عن أحواله ومصيره.

رحلة ...

وقد يجيب البعض على هذا
التساؤل بان «من جد وجد»
وقد يقول البعض «خير
لاهل القدس كما هو خير لكل
من يتلقى العون والمعونة أن
يسعوا في هذا كلها ، وينشروا
في الأرض ، ويقبلوا أي عمل
بدلا من الانتظار بالصف »
لاستلام تلك المساعدات
والعطايا من الأرزاق ، التي
لا يمكن أن تمسك على
النفوس «العضة الليئة» ، نفوس ذلك
الجيل الجديد الناشيء الا مسحة من ذل
ومسخلته من الكسل والاستخذاء ..

انني أدعو جميع هؤلاء الذين يجول
بخاطرهم مثل هذا القول ، أن يصحبوا
في رحلة قد تكون غير ممتعة إلى أحياء
المدينة المقدسة لتشاهد امكانياتها ومختلف
مرافق الحياة فيها .. ..

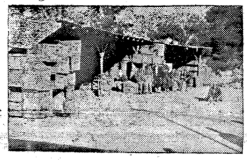

ثلاث صور من الحياة في بلد الفقر والدموع ...

والمحرومون والمحتاجون فأبت عليهم
نفوسهم التي لا تزال فيها بقية من كرامة
وعزة نفس أن يمدوا أيديهم للمارة
ويستعطونهم بما رق من الكلام وعذب
من الألفاظ ، فعمدوا الى اسلوب جديد
يعود عليهم بقروش قليلة يطردون بها
اشباح المرض والموت ولو الى ساعات
معدودات .. ويعجب الذي يزور القدس
هذه الأيام لهذا الجيش الكبير من
باعة الحلويات وقطع الصابون وادوات
الحلاقة والدخان و .. و .. و « المتسكة »
وبلهاء أيضاً ... فالذين يبيعون للناس
يعرفون أن « بضاعتهم » هذه إن صح لنا
أن نسميها « بضاعة » لا تساوي شيئاً ..
ولكنهم يصرون على بيعها لأنهم يريدون
أن يحصلوا على النقود ... ليستعينوا بها
على الحياة ولكنهم في الوقت نفسه لا
يريدون أن يأخذوها دون أن يعطوا
بدلها شيئاً ولو كان ذلك الشيء .. « كأس
من الماء .. ! »

وأشد ايلاماً على النفس منظر محمد
أحمد أبو علي من لاجئي يافا . ذلك الشاب
الأنيق الذي يتقدم بين للمارة « ليسر »
اليهم عن بعض أمره ذلك الأمر الذي
ينتهي عادة بأن يذرف الشاب
الأنيق دمعة ساخنة وهو يقول
بان زوجه وأطفاله مرت عليهم
أيام دون أن يذوقوا «حق»
للخبز طعما ! وقد تمتد اليد إلى
المحفظة لتنقذ الشاب الأنيق
بعض المال وقد يمتد اللسان
ليقول لهذا الشاب بان خير
له وأفضل واكرم أن يبحث
عن عمل شريف بدل هذا
النوع من التسول والانكسار
ولكن دائماً ما تجيب مثل
هذا اللسان دمعة أخرى يذرفها
محمد احمد ابو علي الشاب الأنيق
وعشرات من أمثاله وهو يقول
اني على استعداد أن أقبل أي
عمل مقابل قوتي وقوت
عائلتي فقط ..

ولله فن الحصول على
القرش ولكن الواقع أن هذا
هو التسول البغيض مهما
اختلفت أنواعه ومظاهره
وأساليبه والنتيجة الأكيدة
قتل النفوس والضمائر وما
أظن أن التاريخ قد سجل في
«سفره» أمة مسادت وتحررت
وليس لها نفس او ضمير ..

المدينة التي قتلت مع الملك

ولنجول اثناء تجوالنا في شوارع
مدينة السلام - لنحول أنظارنا ولو بعض
الوقت عن جيش المتسولين والجائعين
ومناظر الذين امتلأت بهم الأرصفة من
المشردين وضاقت بهم المقاهي من العاطلين
لنحول الأنظار عن هذه المشاهد الكئيبة
الحزينة إلى هذه الهندسة القديمة الجميلة ،
هندسة أسواق المدينة المقدسة التي تعيد
الى الأذهان أسواق الف ليله وليلة في
عصر الرشيد الزاهر . تلك الأسواق ذات
القناطر والأقبية والشوارع المتراصة
بالأحجار الصغيرة .. نعم لتحول الأنظار
إلى هذه السوق التي تشبه إلى حد كبير
أسواق الف ليلة وليلة بحجارتها وهندستها
وشكلها.. ولكنها تختلف عن تلك الأسواق

في المغاور ... والكهوف ... حيث يعيش الناس !

في انها مسقوفة بالحجارة الضخمة
« الحرمة » ولتشاهد التاجرين كيف يمدان
ايديهما من « فوق » الأسلاك فيتلمسان
حائط العمارة الكبيرة . ولكن لا تستطيع أن
تطأ أقدامها أرض تلك العمارة .. لأنها
بعيدان في المنطقة العربية خلف حدود
المدينة .. والعمارة في المنطقة الاخرى ..
وبينها تلك الأسلاك الشائكة ... أو خط
الهدنة العتيد !!

واضع معي أيضاً كيف يضحك التاجران
صاحبا العمارة الكبيرة والمخازن الضخمة
التي تقع خارج المنطقة العربية ولا يتعدعنها
الا متراً واحداً فقط أمع هذه الضحكة التي
لا معنى لها أو التي لها الف معنى ومعنى ،
وان شئت فاضحك أنت أيضاً معها ولكن
على هذا الوضع الفريد الشاذ الذي وضعت
فيه المدينة المقدسة التي عرفها التاريخ بانها
مدينة الطمأنينة والسعادة والسلام، واذبها
تصبح اليوم المدينة التي لا تعيش إلا على
الاحسان والصدقات .

والمدينة التي لا ترى فيها إلا البطالة
والتسول ..

والمدينة التي استبدل سكانها صورهم
بالأكواخ والكهوف والخيام ..

والمدينة التي لا يحصل فيها الانسان
الخبز بسهولة ..

نعم انها مدينة المشاكل والعجائب .
وبلد الجوع والحرمان !!

وإلى اللقاء ..

رحلة الربيع

الى

ربوع جزيرة قبرص الجميلة

تعدها

شركة وكالة صلاح الدين للسياحة

القدس — شارع الزهراء : تلفون ٤١٥ ص ب ١٢٦ تلغرافيا زافيمنت

رحلة ممتعة في شهر نيسان أشهر الربيع والازهار الى جزيرة قبرص ذات المناظر الطبيعية الفاتنة

رحلة تستغرق اربعة ايام لقاء مبلغ زهيد هو « ٢٥ » ديناراً بما في ذلك اجرة السفر بالطائرة الى قبرص والعودة منها ورسوم التاشير على جواز السفر والنزول في فندق وكرنيا من افخم فنادق الجزيرة والقيام بالنزهات ومشاهدة مناظر قبرص الفاتنة واثارها التاريخية وشواطئها الجميلة بسيارات فخمة

تبدا الرحلة صباح يوم ١١ نيسان القادم وتنتهي قبل ظهر يوم ١٤ منه

انتهزوا الفرصة وسجلوا اسماءكم في مكتب الشركة لان العدد محدود

يبدأ التسجيل اعتبارا من اليوم وينتهي يوم ٥ نيسان سنة ١٩٥٢ الساعة ١٢ ظهرا

تلفون ٩٢٤ عمان

هو الرقم الذي يحتاجه التاجر ومختلف طبقات الشعب لتأمين مستقبلهم واهلهم

شركة التأمين العربية المحدودة

Arabia Insurance Company Limited

تأسست في القدس عام ١٩٤٤

ورأسمال الشركة ١٢٥٠٠٠ دينار اردني

تؤمن لكم على :

بضائعكم ، املاككم ، سياراتكم ، متاجركم

الشركة وكلاء وفروع في مدن سوريا ولبنان والعراق والكويت والبحرين وجدة

المكتب الرئيسي المؤقت : الذهبي ، بيروت

شركة مصانع الغزل والنسيج الاردنية

المحدودة الضمان

شركة ذات امتياز مسجلة بمقتضى قانون تسجيل الشركات لسنة ١٩٢٧

تعلن شركة مصانع الغزل والنسيج الاردنية المحدودة الضمان انها استجابة لتوجيه مقام عال ورغبة في اتاحة الفرصة للمواطنين الكرام للمساهمة في مشروع الشركة فانها تمدد مدة الاكتتاب شهرين آخرين اعتباراً من ٣-٢-١٩٥٢ وفق الشروط التي سبق نشرها

تلفون : ٦٩٧ ص.ب : ١ عن مجلس الادارة

توفيق قطان

وسكي جوني ووكر

في الطليعة منذ ١٩٢٠

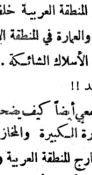

AGENT :
JOSEPH P. ALBINA,
AMMAN—JERUSALEM

JOHN WALKER & SONS LTD., DISTILLERS, KILMARNOCK, SCOTLAND

هذا رأيي

هدف المزارعين

في العالم العربي اليوم ، ومنه المملكة الاردنية ، وعي زراعي عام يقوم على الاعتراف بأهمية الزراعة للاقتصاد العربي ، وضرورة اصلاح الاعمال الزراعية ، لكي يزداد الانتاج ، وتزداد الثروة القومية ، ولكن هذا الوعي لايزال محدود الافق ، ولم ينفذ بقوة الى صميم الريف ، وصميم الاوساط القروية التي تمارس الاعمال الزراعية وتعيش عليها .

لايزال عمل المزارع عملا فرديا هدفه الحصول على إنتاج كاف لاعالة نفسه وتوفير المؤن لبيته، ولا يزال المزارع غير مؤمن بان اسلوبه الحالي في الزراعة مضر بالارض ، ومؤد الى افقار تربتها ، وبالتالي الى افقار نفسه وعائلته ووطنه . ومن العبث محاولة اخفاء هذه الحقيقة التي تبرز للعيان ، كلما بحثت عوامل التخلف الاقتصادي في البلاد العربية . فمن الحق والحالة هذه مضاعفة المساعي لتعميم الوعي الزراعي بين الطبقات الزراعية ، وافهام افرادها بان الزراعة لم تعد عملا محليا خاصا بفرد من الافراد او بقرية من القرى ، بل هي في الظروف العالمية المطردة التقدم في طليعة مرافق البلاد ، واساس نهضتها وعمرانها . ولابد لها من مجاراة الزمن ، لان الجمود عن الحركة معناه التخلف عن ركب الحضارة والابتعاد عن قافلة الانسانية التقدمية . ومن الحق ان نسجل هنا ان المزارع العربي لا يقدر اهمية العمل الذي يقوم به حق قدره وكثيراً ما يعتبر نفسه مغبونا في هذه الحياة لانه مضطر للعمل الكادح لقاء محصول قليل لايكاد يكفيه لمؤونته واحتياجاته والحقيقة ان هذا الاعتقاد خاطىء ، تكذبه التطورات الاقتصادية العالمية باستمرار . فالمزارع هو القوة الكامنة التي اذا نشطت بعثت اليسر في البلاد واذا جمدت نشرت العسر والضيق فيها . وفوق ذلك فان الطبقات الزراعية النشيطة في العالم هي بعينها الطبقات التي تتمتع باكبر قسط من الطمأنينة والسعادة والاستقرار . وتعتبر الفلاحة من اشرف الاعمال وانبلها وسيلة وغاية ، ولكن النجاح الذي يجب ان تتصف به، يقتضي جهوداً متصلة ، وادراكا شاملا بان واجب المزارع لا يقتصر على انتاج مؤنه واعالة نفسه فحسب ، وانما يتعداه الى انتاج احتياجات غيره ليستبدل بقيمتها او مقابل ثمنها ، الاحتياطات اللازمة لحياته الضرورية لتعليم ابنائه ، وتحسين مستوى معيشته ورفع شأن بيته وقريته . فاول عوامل العجز في الاعمال الزراعية والحالة هذه ، انعدام عوامل الطموح او بعبارة اخرى هو القناعة بالكفاف على الرغم من اتساع مجال العمل ، وضرورته . وهذه القناعة هي العجز بعينه . وتتجلى بصورة واضحة ، في حالة الخمول التي تسيطر على الطبقات الزراعية بين مواسم الزراعة حيث يضيع الوقت عبثا وينقضي دون فائدة ويبقى الجهد الانساني عاطلا عن الحركة المفيدة . ولكم اثبتت الحوادث إن الفراغ هو سبب المفاسد والخلافات والمنازعات ، التي تهدر الكرامة وتحط من قدر الانسان في وسطه ، وبين افراد امته . فليكن هدف المزارعين والموسم الزراعي على الابواب ، الانتفاع بالوقت والجهد الانساني ما امكن ، والانصراف الى الاعمال الانشائية المفيدة في الاراضي والحقول ، سعياً وراء الرزق من اشرف طرقه ، وانبل ابوابه ، ومستقبل هذه الامة يعتمد على زيادة المحاصيل الزراعية ، لكي ينتفع المزارعون باثمانها في تحسين ظروف معيشتهم والانفاق على احتياجاتهم اللازمة لتقدمهم الاجتماعي . والعامل الشخصي في الزراعة ، وطموح المزارعين له الاثر كل الاثر في نجاح الزراعة وتقدم اصحابها . وليذكر المزارع ايضاً ان بناء صرح الأمة لا يقوم على دعامة واحدة وانما على عدة دعامات والزراعة من الدعامات القوية ، التي لا يجوز اغفال امرها او التغاضي عنها . ذلك اننا نريد من المزارع ان يكون دعامة قوية لا عقبة كؤوداً تحول دون السير نحو تحقيق اهدافنا في الحياة وليذكر المزارع ايضاً ان وفرة الخير في الحقل وسيلة لوفرة الفضيلة ، وهي اساس اصلاح النفس والمجتمع .

« علي الرجابي »

من قصص الشتاء !!

تحدث انت وقصي انت فما عدت استطيع حديثاً يرضيك وما عادت لي رغبة في ان أجلس مجلس الراوي لتجلس انت مجلس المجتمع .. تحدث انت . أي حديث . كما تشاء ويشاء لك الهوى ، نعم حدثني احاديث الشتاء الممتعة تلك الاحاديث التي تدفيء الروح والجسد معاً ... ماذا تقوله ؟ هل كانت المرأة ترتجف من البرد .. حسنا .. هكذا تبدأ حكايات الشتاء . نساء يرتجفن من وقع البرد على اجسادهن ثم تنتهي بالدفء ... ولكن ما هكذا توصف المرأة المقروره ما هكذا توصف .. دعني اصفها لك بل دعني اقص عليك قصة من قصص الشتاء نعم تلك القصص التي تبدأ برجفة البرد وتنتهي بحرارة الدفء .. قصتي من هذا النوع فاستمع اليها . المرأة قد ارتدت ثوباً باليارثا لعلها لا تلبس تحته ثوباً آخر وكانت تنحني نحو الارض جاعلة من جسدها قوساً حتى تعرض اقل ما يمكن منه لوطأة الجو القاسي وكانت تدفيء كفاً بكف .. تدفيء كفاً باردة بأخرى اشد برودة منها ، وكانت الى جانبها فتاة ترتدي ثوباً من الصوف الاسمر يعلوه معطف .. لم تكن الفتاة تحس وطأة الجو القارس ولكنها كانت تشعر به في قلبها وفي روحها ، فقد كانت المرأة المقوسة المقرورة هي امها ..

وقالت الفتاة في صوت خافت هامس فيه مسحة من الاسى ونغمة من نغمات الحزن الدفين .

ـ لماذا تكلفين نفسك هذا العناء يا أمي ايعجبك هذا الآن .. ها انت ترتجفين برداً وها قلبي بين ضلوعي يرتجف لرجفة بدنك .

ـ يجب أن اذهب معك .. قلبي قال لي افعلي هذا ففعلت . لو كنت اماً لعذرتني وقدرت موقفي .

ولكني ذاهبة وقد اقسمت لك اني ساذهب فهلا تصدقين قسمي ؟

ـ انا لا اكذبك فقد عرفتك صادقة ابداً ولكني لا اكذب قلبي كذلك ان قلبي حدثني حديثا وقلوب الامهات لاتكذب ...

ـ وبم حدثك قلبك ؟

ـ حديثا مبهماً يحتاج الى تفسير .

ـ وما هو هذا الحديث المبهم ؟

ـ خفق بين ضلوعي خفقات متواليات مضطربات كانه ينذرني بوقوع شر منتظر

ـ وما فائدة مجيئك معي وصحبتك لي الى المدرسة ؟

ـ ارعاك واحرسك واطمئن قلبي الملهوف . غداً يا ابنتي ستصبحين أماً وحينئذ تعرفين مبلغ ما تقاسي الام .

ـ ها نحن قد وصلنا ها هو باب المدرسة .. كيف ستعودين وحيدة ؟ لماذا فعلت هذا يا أمي . لماذا فعلته ؟ كيف تركتني الآن ؟ سأظل اسأل نفسي كيف قطعت المسافة الى المنزل وماذا صادفت في طريقها ولن اطمئن .. لن اطمئن ابداً .

فرفعت الام عينيها الى السماء وهي تقول :

ـ انا وانت في رعاية الله ..

ثم القت نظرها علي وحيدتها وهي تصعد درجات سلم المدرسة وتمتمت ببضع كلمات لاشك انها دعاء مما اعتادت الضعاف والملهوفون ان يرددوه في ساعات جور الدهر عليهم .. وما اكثر جور الضعفاء وما اكثر دعاء الضعفاء الملهوفين .

* * *

وبدأ الدرس الاول .. وكان درسا في الحساب . انها لا تحب هذه الارقام بل انها لتمقتها مقتاً شديداً لانها في نظرها ترمز الى الحياة المادية الجامدة الجافة ، لماذا لا تبدأ المدارس بدروس في الدين ؟ ان النفوس تكون اكثر استعداداً لتلقي تلك الدروس التي تتحدث الى الارواح في ساعات الصباح الاول ولكنهم لايفعلون لان الحساب في نظرهم علم هام اما الدين فلا اهمية له .. من يدري لو انها استمعت الى درس في الصبر على المكاره ماذا كان يفعل هذا الدرس بنفسها المضطربة اضطراب البحر في ليلة عاصفة ممطرة ؟ لعله كان جديراً بتهدئة تلك الثورة الجارفة الرهيبة .. ولكنه كان درساً في الحساب درساً في الارقام .. الوف الجنيهات والوف الدونمات والارباح البسيطة والمركبة . ماذا يعنيها من هذا كله ؟ وماذا في حياتها من ارقام ان أباها حينما يعود في مساء احد الايام ومعه عشرون قرشا كانت الاسرة تعتبر هذا اليوم من اسعد ايام دنياها ، وكان وجه الام يتهلل وكانت لمعة الفرح تبدو في عينيها على ضوء المصباح الخافت الذي يضيء الحجرة الواحدة التي هي مأوى الجميع . عشرون قرشاً هذا هو الرقم الاكبر في حياتها المادية .. أما الآن فانها تستمع الى حديث الالوف وعشرات الالوف ومئاتها ... رجل يملك ١٥٠٠ دونم ينتج كل دونم كذا من القمح و كذا من الشعير وتاجر رأس ماله مائة الف جنيه وارباحه كذا من الالوف .. الوف والوف والوف .. وشعير وقطن وذرة وحرير هذه هي مسائل الحساب .. وانها لتفكر اليوم تفكيراً عجيباً لم تألفه من قبل .. اين القطن في حياتها ؟ انها لا تراه الا في تلك الحشية الممزقة الحائلة اللون الملقاة على ارض الغرفة لتنام هي وأبوها وامها واخوتها الصغار عليها .. واين الحرير في حياتها ؟ انها لا ترى منه الا شريطاً لا يزيد طوله على ربع متر اجبرتها المدرسة على شرائه فاضطر والدها على اقتراض ثمنه من احد الجيران .. وأين القمح وأين الصوف .. وأين وأين ..

لقد كان درس الحساب في ذلك الصباح درساً قاسياً ومثيراً .. ولقد حملها على التفكير في امور ما كانت تحب ان تفكر فيها .. اناس منعمون يرفلون في اثواب الحرير والمخمل واناس لا يملكون الا ثوبا واحداً لا يقيهم وطأة البرد .. لقد كانت امها في الصباح ترتجف كفرخ بلله المطر وكانت تسمع صوت اصطكاك اسنانها وفي الطريق مرت بها سيارة كادت تصدمها لولا أن توقفت في اللحظة الأخيرة فوقع نظرها على منظر غريب . رأت سيدة تضم كلباً أيضاً إلى صدرها وتضعه تحت معطف الفرو الذي ترتديه حتى يزداد دفئاً .. في تلك اللحظة تمنت لو كان الله خلقها كلبة .. ولكنها عادت واستنكرت فكرتها فان في الكلاب كما في الآدميين أشقياء هناك كلاب يجرها الأطفال من ذيولها في الشوارع ويمرغونها في الطين ويرجمونها بالحجارة حتى تموت .. والانسان خير من الحيوان على كل حال .. ألم يفضله الله سبحانه وتعالى على كل ما خلق .. وماذا يفعل أبوها الآن ؟ لا شك أنه منحن على الأرض ينشر كتلة من الخشب أو يرفع حملاً ثقيلا من الأرض أو لعله يستجمع قواه كلها ليخلع مسماراً ضخماً من خشبة جافة لم يترك فيها القدم ولم تترك فيها حرارة الشمس أي أثر من آثار اللين .. لقد رأته مرة يفعل ذلك ورأت العرق البارد ينفجر من كل مسام بشرته فاشفقت عليه وارادت القيام عنه بخلع المسمار ولكنها عندما حاولت خانتها قواها ووقعت أرضاً .

وارتفع صوت المعلمة يقول :

ـ اشترى رجل خمسين متراً من الصوف .. فرأت نفسها تندفع في غير وعي وفي غير قصد قائلة :

ـ ولماذا اشترى هذا الصوف كله ؟

فقهقهت المعلمة ضاحكة وهي تقول :

ـ ليكسو نفسه وأولاده مثلا .. هل شراء خمسين متراً من الصوف معجزة من المعجزات ؟

واستأنفت المعلمة القاء المسألة وشرح حلها ، واستأنفت هي تفكيرها ، خمسون متراً من الصوف ! . شراء خمسين متراً من الصوف لا يعتبر معجزة ومع ذلك باعت أمها كل الآنية النحاسية التي ورثتها عن جدتها لتستطيع هي أن تلبس مترين ونصفاً من الصوف تحتم المدرسة شراءها عليها معطف قديم اشتري من بائع الملابس المستعملة ثم صبغ بلون آخر حتى يبدو كالجديد .. من أجل هذه الخرق البالية من الصوف صامت اسرتها أياماً وشقي ابوها وسيشقى إلى آخر الدهر .. ومع ذلك فان المعلمة تقول ان شراء خمسين متراً من الصوف الانجليزي الجديد ليس معجزة من المعجزات ومعلمة الحساب صادقة لا تعرف الكذب .

وطرق باب الغرفة استئذاناً ودخلت مديرة المدرسة فتوقفت معلمة الحساب عن القاء درسها واستمع الجميع الى ما تقوله المديرة :

ـ اللائي لم يدفعن المصروفات ورسوم الألعاب والمكتبة يقفن .

فوقفت واحدة ... واحدة فحسب .. وكانت هي .. هي وحدها ، وقالت المديرة اذا لم تأت بالمصروفات ورسم الالعاب الرياضية ورسم الاشتراك في المكتبة فلا تأتي غداً . ثم خرجت واغلقت باب الغرفة خلفها . وجلست هي بل انهارت على مقعدها انهياراً وعادت معلمة الحساب تقول :

ـ رجل يمتلك الف رأس من الجاموس والفي رأس من الغنم ...

وامتلأ رأسها الصغير بالف فكرة ، والفي منغص . انها تحس بالخجل من موقفها بين زميلاتها .. ان العرق يبلل جسدها كله ان رأسها يدور وحلقها يجف ان المرئيات تهتز امامها ووجه معلمة الحساب يشحب بشحوب الموت .. وكل شيء اصطبغ بلون اصفر .. انها تكاد تهوى من مقعدها على الارض فماذا حدث ؟

وما سبب هذا كله ؟ ايكون لانها لم تذق الطعام منذ ليلة الأمس .. ومع ذلك فان المدرسة تطالبها بالمصروفات ورسوم الالعاب كيف يستطيع رجل لم يجد ما يملأ به جوفه واجواف اولاده ان يجمع مبلغاً كهذا ثمنا لتسي الى هذا الاب .. لقد كان المسكين ينتظر ان تتخرج في هذا العلم وان تعمل كمعلمة فتعاونه وتشد ازره وتخفف من اعباء الحياة على كاهله .. ولكنها رسبت وأطالت عذابه ومن يدري فقد ترسب ايضا في هذا العام الجديد فانها لا تحب هذه العلوم السخيفة التي يلقنونها اياها .. انها تكره هذا العلم الذي يسمونه الحساب والذي يتحدث عن اشياء لا تعقلها ولا تتصورها انها عبء ثقيل على تلك العائلة الرقيقة الحال ان امها تعرى لكي تكتسي هي واخوتها يجوعون لكي تتناول هي طعاما طيبا في المدرسة .. ان ذلك الثوب وذلك المعطف الصوف يؤلمانها ويثقلان على جسدها النحيل لان ثمنهما غال .. غال جداً .. ان ثمنهما هو رجفة جسد امها وتقوس ظهرها واصطكاك اسنانها ، واقتربت منها معلمة الحساب تهزها

ـ هيه اين انت .. اقول لك ماذا ربح التاجر ؟

ـ اي تاجر ؟

ـ التاجر الذي في المسألة .. هل كنت نائمة .

ولم تتحرك شفتاها .. لقد كانت تحسب حساب حياتها وما فيها من ارباح ومن خسائر ولم تسمع حرفا واحدا عن التاجر الذي ربح . وضحكت الطالبات ضحكا عاليا ماجنا .. ثم عادت الى الجلوس وقد ازداد شحوب وجهها في مثل هذا الموقف كان يجب ان يحمر وجهها خجلا .. ولكن من اين يأتي وجه فتاة لم تذق طعاما منذ ليلة أمس بحمرة الخجل .. ان وجوه الفقراء لا تعرف حمرة الخجل اذ لو عرفته لسددوا المصروفات ورسمي الالعاب الرياضية والمكتبة في مواعيدها .

وانتهى درس الحساب .. أو انتهى عناء الحساب ثم بدأ درس آخر .. انه درس في التدبير المنزلي .. ودخلت المعلمة البدينة تتهادى وهي تبتسم ثم بدأت في القاء الدرس وكان عنوانه ميزانية طعام الشهر . انها لقه كثيرة الابتسام كثيرة الضحك .

ـ يا بنات .. إننا جميعاً من الطبقة المتوسطة فلا داعي للمبالغة يجب أن نضع ميزانيتنا على هذا الأساس أما من يرزقها الله بزوج غني فانها ستترك وضع ميزانيتها للطاهي أو لرئيس الخدم .. هيا .. افتحن دفاتركن وابدأن الكتابة .. اليوم الأول . طعام الافطار مربى بالسفرجل ، قشطة ، بيض ، لبن .. طعام الغداء حساء الدجاج ، كستليته ، بطاطا ، بوريه ، دجاجة محشوة بالصنوبر والزبيب ، فطائر باللبن وفطائر باللحم ، كريم كرامل موز وبرتقال واوقاع وبرتقال .. طعام العشاء جام بمشوي بسلة بالزبدة ، كفيار فطائر ..

لم تكتب هي حرفاً واحداً لانها لم تكن تملك دفتراً ولا قلماً للكتابة ولكنها لم تستطع أن تتجاهل كلمات المعلمة أو [...] معانيها عن أذنيها .. هذا هو طعام المتوسطة .. ماذا يأكل الأثرياء إذن [...] أي طبقة تكون أسرتها هي ؟ و [...] انواع الطعام التي عرفتها ولم تعرف [...] تتوارد على خاطرها أسماء وتفوح [...] رائحة قوية نفاذة .. وقربت كفها [...] ثم قبلتها باطناً وظاهراً وهتفت [...] في صوت مرتفع .

وانتهى الدرس وخرجت الطالبات [إلى] فناء المدرسة ليتريضن قليلا قبل استئناف الدرس الجديد ووقفت هي وحيدة ساهمة مفكرة مطوقة برأسها الى الأرض واقتربت منها فتاة أخرى من صف[ها] ووقفت إلى جانبها صامتة مطرقة الر[أس] مفكرة هي الأخرى .. ومضت الدقائق دقائق المحزونين التي تعدل الدهور الطو[ال] وفي صوت ذليل هادىء قالت تلك الفتاة

ـ أريد أن أستشيرك في أمر يا أختا[ه]

ـ ما هو ؟

ـ كيف سادفع المصروفات ان ابي ما[ت] منذ شهور كما تعرفين وأمي باعت كل [ما] تملك ، سيضيع مستقبل اسرتي كلها ، ما[ذا] أفعل دبريني ؟

ـ نعم نعم سأدبرك .. سأقول لك . اطمئني عندي فكرة هائلة ولكن لن أقولها الآن

ـ و متى ستقولينها ؟ ـ بعد قليل .

وانتهت فترة الاستراحة وعادت التلميذات إلى صفوفهن ، عدن جميعاً إلا واحدة .. هي .. لم تعد هي . وظلت واقفة مطرقة الرأس وحدها .. ثم سارت في هدوء إلى غرفة من غرف دورة المياه .. وفي مرحاض من المراحيض وقفت تخلع ثيابها .. وكان معطفها في يدها فتداركت [...] أيضاً فوضعته مع باقي ثيابها في مكان بعيد أمين وأشعلت عود ثقاب في شعرها الكستنائي الجميل وتركت النار تأكل لحمها العاري بعيداً عن ثيابها الغالية ..

وعندما ارتفع الدخان وانتقلت رائحة الشواء الآدمي إلى الانوف اسرعوا اليها .. اسرعوا إلى قطعة سوداء من الفحم .

وبعيداً وجدوا ثوبها كله وقد كتب في رقعة صغيرة في جيب المعطف .. هذا الثوب لأمي .. إنه يكفيها عاماً او عامين ، لم اطق ان اراها ترتجف .. لقد كانت كل رجفة من رجفاتها تكوي وجداني كيّاً قاسياً . أما هي ادفأتها النار .. وهكذا تبدأ قصص الشتاء برجفة وتنتهي بدفء

محمد ميلادي ـ القاهرة

همسة الأسبوع

مواكب البؤس !

حضرة محرر الحوادث الغراء

هذه « همسة » في عرف جريدتكم الغراء ، ولكنها « صرخة » في عرفي أنا !! أجل أنا ، وغيري من بني البشر الذين يؤمنون بضرورة الاصلاح الاجتماعي ، والمساواة في الحياة العادية على الأقل !!

فهذه « مواكب » البطالة تجوب أرض المملكة من ضفتها الغربية إلى الشرقية ، « وبالعكس » تبحث عن عمل ، وتسعى وراء الرزق الحلال ... « وقد يكون الحرام في بعض الأحيان » !!!

وهذه جيوش « المتسولين » أو « الشحاذين » كما يقال باللغة الدارجة !! هذه جيوشهم مسرحة في كل مكان في المملكة ، فتجدهم في دور الوزارات ، والشركات ، والشوارع ، والبيوت ، والأحياء الراقية ، والبلديه !! وحتى في معسكرات اللاجئين ، والباصات ، بين « الركاب !! » ... فهل من علاج لهذه المشكلة الانسانية الحساسة !! .

إننا لا نطالب المسؤولين بمعالجة هذه المشكلة من « باب حجب المناظر الأثرية التالفة » عن أعين السواح الأجانب الذين يزورون البلاد .. وحشرهم في « الملاجىء » ولكننا نطالبهم بمعالجتها من الناحية الانسانية المجردة !!

فهل يمكن هذا ??? اني أشك في ذلك ... وقد تشك أنت أيضاً ... ولكن !! لقد « انفلتت » من هذه المناظر الانسانية الدامية !! « وانفلقت » من الأوضاع أيضاً !!

« انسان »

« المحرر » : ومن له آذان للسمع فليسمع !!

هل تعلم أن ؟ ! ..

● ان اللاجئين في كل من سوريا ولبنان والاردن قد رفضوا مشروع الاسكان ، و[...] يطالبون بالحاح العودة الى ديارهم .

● وان كل حل لا يتفق مع قرارات هيئة الامم المتحدة بشأن مستقبلهم سيعارضونه بعنف وأصرار .

● وان دولة رئيس الوزراء قد اهتم بما نشرته الصحف عن سوء حالة طرق المواصلات في المملكة بسبب سوء تصرف المتعهدين وتواطؤ المسؤولين ، ولا سيما فيما يتعلق بطريق العارضة ـ دامية .

ـ وان دولته امر باجراء تحقيقات دقيقة واسعة النطاق لينال المجرم جزاءه .

ـ وان دولته سيتخذ من الاجراءات ما يكفل عدم تكرار مثل هذه الحوادث ال[...] تعتبر مؤامرة على خزينة الدولة .

● وان ٦٠٠ الف دولار من اصل اربعة ملايين ونصف المليون دولار وهي مخصصات الاردن من مشروع النقطة الرابعة لهذا العام تصرف رواتب للموظفين الاميركيين الذين تقرر أن يشرفوا على تنفيذ المشاريع .

● وان ايجارات البيوت في عمان اخذت ترتفع ارتفاعاً ملحوظاً في الآونة الاخيرة

ـ وان السبب في هذا الارتفاع هو مجرد سماع اصحاب البيوت بقرب موعد وصول الموظفين الاميركيين في مشروع النقطة الرابعة .

● وان المحادثات التي جرت مع دولة الزعيم فوزي سلو والعقيد الشيشكلي اثناء زيارة الاخيرة لعمان ، تعتبر اول خطوة عملية للتقارب العربي لم يسبق لها مثيل منذ ٢٠ [...]

ـ وان هذه الزيارة تعتبر حدثاً من الاحداث التي « تصنع » التاريخ العربي الحديث

● وان فخامة السيد نوري السعيد يعمل الان على تحقيق مشروع « الاسلامستان » بمساعدة الباكستان وغيرها من الدول الاسلامية .

ـ وان الجامعة العربية قد فترت الى حد يلفت النظر ويثير الهمس !!

● وان جريدة عربية كبرى ستصدر في القاهرة قريباً لمعالجة القضايا العربية ، وازالة الستار عن « التمثيليات » التي تمثل على مسرح السياسة العربية .

ـ وان صحفياً فلسطينياً سيتولى رئاسة تحرير هذه الجريدة التي يبلغ رأسمالها ١٥٠٠٠ جنيه مصري .

لن تكوني وحدك

الى فدوى طوقان

تذكرت ماضي وحاضري
تذكرت الصخرة السوداء
تشف اضلعي
تشدسحري
تذكرت يا اختاه ماضي وحاضري
تذكرت الصخرة السوداء العاتيه
تـــدق أنة لي
تؤز نحـــري

* * *

كنت . غائبـــة عن وجودي
عن وجود صخري السوداء في هيكلي
في برجي المكوف
على قلبي الضعيف
تـــدور احـــرقي
تـــدور ... تـــدور
تقدح صخري السوداء كالعاصفة
تقيقه بالقـــدر ... بالقضاء ...
والشرر من الدفش السحيق
لاح كأنه اللاشيء ...
كأنه الفراغ
كأنه الفراغ
تاوى ... طاف في الطـــريق
يقطع الفراغ !

* * *

مـــا غـــدي يا اختـــاه ؟
مثلك ... لا غـــد لي ولا حيـــاة
يـــا حاضري يا اختـــاه ؟
يمثلك ... لا حاضر لي ولا نجاة
وما كان امسي ؟ ....
كان ملاذ بالشر ... في درب الامل
تاوى ... تلاشى كأنه ما كان
ومـــا كان القـــدر ...
والقدر بالامس ، لم هـــي النار
غيـــة ... غيـــة
كأجنحة السحر
وماوت صخري
وطال على بابي
الخريف .. خريفي

***

وفي البراري سيرغيري ، سراي
وحوش ، أكرمهن العش والجداع
واحوا يعبون من التراب ...
تفرحهم ذرات التراب البائسة
واحوا يعبون من دم الفقير ...
تفرحهم واهـــة الدم الفائرة
وحنوا من الدنانير في ملاوي الطريق
لن تستقيم
لن يأيوا الطريق
العـــامرة

* * *

هؤلاء بشر ، خلوم البساط
والعيد الخاتمة
لا يعرفون الصخرة السوداء
لا يعرفون الجباه بجماهر الالم

* * *

الصخرة السوداء انشقت الى شعري
لن تحيد عن دربي ... لن تحيد
اغط فيها حروفي
ومني الجسد
ودروب الماجن
لن تكوني وحدك مع الالم ، مع الزمان ، مع الفقر

هذي الصخرة السوداء ، يا اختاه ،
مثل صخري السوداء ، تحطم صدري
لن تنكسف هي ... لن تغيب
حفـــرت فيها قلوباً لا دمعي
ومجامر ، كبخور المباكل ، لا اني
لن تكوني وحدك يا اختاه مع
الصخرة السوداء .
لن تكوني وحدك مع الزمان ،
مع الالم .

ثريا ملحس

في مصر

الوزيرة الرباعية

لندن — توفيت في موسكو الكسندرا كولونائي ، وهي اول امرأة تعين وزيرة مفوضة وسفيرة ، في التاريخ ، عن ٧٩ سنة من عمرها ، قضت بعضها في السجن والمنفى ، وقضت معظمها في الدعوة الى « الحب الحر » والاباحية . . . ولدت الكسندرا في مدينة « كيف » عام ١٨٧٢ وكان ابوها جنرالا في الجيش القيصري ، وانضمت وعمرها عشرون سنة الى الحركة الاشتراكية ، وتولت زعامة افيف من النساء المطالبات بالعلاقات الجنسية الحرة دون زواج والتزامات ، كما طالبت بالسماح لكل النساء بعراقة الولادة ، اي منع الحمل ، وتحليل الاجهاض . فلم تطق حكومة القيصر هضم هذه الاراء الاباحية فحكمت عليها بالنفي الى سيبريا حيث قضت مدة من الزمن ثم هربت من روسيا عام ١٩٠٨ وقضت تسع سنوات في بريطانيا والولايات المتحدة ، والتقت بلينين بلندن وفي عام ١٩١٦ اشتركت في تحرير جريدة اصدرها في نيويورك تروتسكي وبوفارين باللغة الروسية تدعو الى الثورة ثم عادت الى روسيا ، وفي السنة التالية اعتقلتها حكومة القيصر ، ولكن هذا الاعتقال لم يدم غير ثلاثة ايام ، اذ انفجرت الثورة ، وعينت وزيرة للشؤون الاجتماعية في اول وزارة سوفيتية ثم حملت مدة سكرتيرة للبنين . وفي عام ١٩٢٢ عينت وزيرة مفوضة لروسيا في النرويج ونقلت الى المكسيك عام ١٩٢٧ ، وفي سنة ١٩٣٠ عينت سفيرة في السويد الى عام ١٩٤٥

ومن الكتب التي الفتها بالانكليزية « الحب الحر » و« الروسية » « انتهاء الحياة العائلية »

كثرة المولدين

اعلن احد الرجال الميسورين في لندن انه رأى بيتاً مخصصاً لايواء ١٢٠ طفلا ، وان في هذا البيت ١٣٠ موظفاً وموظفة لعناية بؤلاء الاطفال !..

اربطي زوملك بحبل

قدم جندي في التاسعة عشرة من عمره للمحكمة العسكرية بتهمة الهرب من الخدمة ، فقالت زوجته « وهي في السابعة عشرة من عمرها » : اننا نعيش مع امرتنا والحياة جد ثقيلة بل مزعجة هناك ، ولهذا كنت ابحث لنا عن مسكن ، وقال الزوج انه لم يكن قادراً على ايواء زوجته في بيت ابويه لانه ضيق .

وهنا قال رئيس المحكمة للمتهم : لست الوحيد في هذا العالم الذي لا يجد مسكناً ، وقال للزوجة : اذا جاء زوجك من فرقته لبعض الامور فاربطيه بحبل واوغريه على العودة .

وقررت المحكمة براءة الجندي من تهمة الهرب من الجيش ، وسجنه يوماً واحداً بتهمة الغياب دون اذن

البابا والطيور المغردة

نشرت جريدة نيوز كرونيكل ان قداسة البابا بيوس الثاني عشر ، من عشاق الطيور المغردة ، وان لديه عدداً كبيراً منها ، تفتح اقفاصها اثناء التجاول شارك في طيام فطوره وغدائه ، اما في المساء فانها تعاد الى اقفاصها وكبير اساشوهدت وهي تقفز من مكتب قداسته الى كتفيه وهو يدافعها بحنان .

دراسات في الادب العربي الحديث

مع شاعر تونس وقيثارتها المبدعة « ابو القاسم الشابي »

ما بين آذار من عام ١٩٠٩ و اكتوبر من عام ١٩٣٤ ، مرحلة قصيرة جداً من العمر لا تتجاوز خمسة وعشرين عاما ، قطعها شاعر تونس وقيثارتها المبدعة ابو القاسم الشابي بين الالام والاوجاع — آلام الجسم التي انتابته فحرمته لذة الحياة وآلام الروح لمصائب قومه ووطنه ، التي حرمته طعم السعادة . ومن بين هذه وتلك عاش ابو القاسم يغرد ويطرب دنيا العروبة على انغام العبقرية ، التي كانت تنبعث عن تونس فيتردد صداها في اقطار العروبة كلها . وفي عمر الوردة القصير جداً الذي عاشه ابو القاسم اصبح اسمه اغرودة على كل لسان ، وذكره انشودة على كل مسمع . وتلك العبقرية هي التي لا تعرف حدوده لزمان والمكان ، لانها كالفرس القوية الجذور والجبوبة ، فكل ارض تصلح لان تكون منبتاً لها ، وكل فصل من فصول العام يصلح أن يكون اوانا لغرسها .

كان مولد ابي مقاسم في مدينة توزر ، واحة الواحات الجنوبية في تونس ، وقد دخله ابوه وهو في الثانية عشرة — بعد ان حفظ القرآن في سن التاسعة — الى جامعة الزيتونة في العاصمة التونسية فتخرج منها عام ١٩٢٧ ، وفي هذه الفترة تعرف على كتب المهجريين ، ولا سيما جبران وجماعة الرابطة القلمية ، فتأثر بروحهم الادبية ، واساليبهم العصرية المبتكرة ، وخيالهم المتحرر من الجمود ، فكان ذلك نقطة تحول ونضج في حياته الادبية المتفتحة .

وبعد ان تخرج من الزيتونة التحق بكلية الحقوق ، فنال شهادتها بعد عامين وفي هذه الاثناء توفي ابوه وترك له عبء اعالة وارجائه في الاسرة . وفي هذه الاثناء ايضاً اصيب بتضخم القلب ، وشرع الداء يلهب صدره ، ويكر عليه صفو العيش ، فتحول يومه من الحب ورصيف الطبيعة ، الى كراهية الحياة ، والتلذذ بمناجاة الموت ، وانتزع شعره بالنزعة التشاؤمية السوداء التي رافقته طويلا .

ولم يلبث الدام ان فجع على حياة شاعرنا الشابي ، فوقع الحياة في اليوم التاسع من اكتوبر عام ١٩٣٤ فتجاوبت نعيه محافل الادب والشعر ، وشعرت بالفراغ الذي احدثته وفاته ، فقد كان من الشعراء القلائل في الشرق الذين عرفوا طريق الشعر الصحيح واساليبه الحق ، فضوا مجلوزون فيه كل جيل ثبان .

وابو القاسم في اسلوبه الشعري من اخلص تلاميذ المدرسية المهجرية ، وهو وفوزي المعلوف نفان ساحران يتصدران عن ناد واحد — ولا سيما في الشعر التأمل — جمت بينها الشاعرية الموهوبة التي نضجت مبكرة ، والالم العميق ، والروح الكئيبة المتشائمة ، وزاد فجع بينهما الموت الباكر ، فقد مات فوزي في سن الثلاثين ، وانقضت الحان الشابي في الخامسة والعشرين ، وكلاهما قضى عليه المرض . وفي هذه المرحلة القصيرة من العمر غرد الشاعران الصبيان احلى الالحان واعذبها . وبكاء الناقد يحار في محاولة التمييز بين قصائدها ، حتى ليستطيع احيانا ان ينسب قصائد كل منها الى الاخر ، لتشابه الروح الكئيبة الفائرة ، العبارة الناصعة الصافية ، والصور البارعة عند كليهما .

ونقرأ شعر ابي القاسم فاذا نحن نلمس بكل جوارحنا شعورا شديد الحرارة ونحيا فيه لفظ اطياف الفراويس ، وصور آثر صها ريشة فنان اصيل مبدع ، كل هذا يتوارد علينا في عبارة ناصعة ، فيها صفاء وحيوية ورنين .

اما الخيال الجميل والوصف الساحر فقد استوحاهما شاعرنا من الحدائق والشواطىء والجبال الغارقة في فتنة العمر في الجنوب التونسي ، والتي اوحت اليه من القصائد الوصفية الساحرة ، مثل (اغاني الرعاة) (والجنة الضائعة) وغيرهما .

كان الشابي عميق الشعور بالحياة ، ولكن ظروف الالم القاسية التي الحت عليه قبل اكمال النضج ، لونت ذلك الشعور العميق بريشة غمستها في قلب الليل فاخرجتها تقطر بالكآبة الدامية ، فاصبح يرى الوجود وكل ما فيه شقاء في شقاء ، ويرى نفسه غريباً عن الدنيا لان الناس لا يفهمون معاني روحه الكبيرة ، فكان خلاصة أمله في زفرات من شعره العبقري بعدان كان لا يعرف سوى الهوى الزفرة مع العصافير المرحة ، وسوى قرنفل سور حيه وعنفوانه ، وبعد ان كان يتحدى الموت والاقدار فيقول :

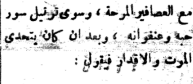

ايها الموت ، ايها القدر الجافي ، ففرا
حيث انتشوا ، او فسيروا
وبدمي هنا تغني لنا الاحلام والحب
والوجوه الكبير
واذا ما ابتسموا فاحلونا ، وطيب
الغرام في شفتينا
ويزهو الحياة تعبق بالعطر ، وبالسحر
والصبا في يديها

على ان الشاعر لم يلبث ان تخدر احساسه لطول الالم ، فاعلن يضحك الحياة في سخط جراحه ، ويتهجى هذه الجراح والالام بقوة روحه وحرارة شبابه ، وفي هذه الفترة الاخيرة يقدم الينا ابو القاسم اروع الشعر الزاخر بالحيوية والبطولة والانتصار على الالم . ونحن سنقف عند بعض قصائده هذه لنقدم منها روح النماذج التي تعلم الحياة ، وتبث العزم في النفوس — ومن ذلك قوله في قصيدة بعنوان (السعادة)

خذ الحياة كما جاءتك مبتسما
في كفها الغار ام في كفها العدم
واعمل كما تأمر الدنيا بلا مقض
والجم شعورك فيها ، انها صنم
فمن تألم لم ترحم مضاضته
ومن تجلد لم تهزأ به القمم

هذي سعادة دنيانا فكن رجلا
ان شئتها ابد الآباد تبتسم

وهذه قصيدة اخرى يخاطب بها الشاعر قومه ليفضوا عنهم كابوس الجمود ونير الظلم لطلب الحياة الحرة ، وفيها نلمس حيوية الروح ، وتفتح الحس للجمال ، وقوة الايمان بالحياة ، يسكبها الشاعر في ابياته الجليلة لتعلم الشعوب الضعيفة العزم والحزم والاستعداد لطلب الحياة الحرة وعنوانها « اراده الحياة » وفيها يقول :

اذا الشعب يوماً اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي
ولا بد لقيد ان ينكسر
ومن لم يعانقه شوق الحياة
تبخر في جوها واندثر
هو الكون حي يحب الحياة
ويحتقر الميت المندثر
فلا الافق يحضن ميت الطيور
ولا النحل يلثم مبت الزهر
وقيل لمن لم تشقه الحياة
من لعنة العدم المنتصر
انها نفثات شاعر محمست في قلبه الحياة الكبيرة الحية باراوتها المباركة ، فوعاها واقتاها على ابناء الحياة يصوت يجلجل فيه حب الحياة ، وحب العزم والبطولة الخفقة اما نشيد « والجبار » فقطعة من اروع شعر ابي القاسم ، وهي تصور تحديه للمرض في صراعه معه ، كما تصور جبروته النفسي وعظمة ايمانه بالحياة . فلنستمع اليه باسلوبه الساحر يهتف بل، صوته قائلا :

سأعيش رغم الداء والاعداء
كالنسر فوق القمة الشماء
أدنو الى الشمس المضيئة هازئا
بالسحب والامطار والانواء
لا ألمح الظل الكئيب ولا ارى
ما في قرار الهوة السوداء
واقول للقدر الذي لا يثنني
عن حرب آمالي بكل بلاء !
ولا يطفىء اللهيب الموجج في دمي
موج الاسى وعواصف الارزاء
فاصدم فؤادي ما استطعت فانه
سيكون مثل الصخرة الصماء
لا يعرف الشكوى الذليلة والبكا
وضراعة الاطفال والضعفاء
ويعيش كالجبار ، يرنو دائماً
للفجر ، للطير الجميل الشادي
النور في قلبي وبين جوانحي
فعلام اخشى السير في الظلماء ؟

انها فرحة الشاعر بالحياة ، ونشوة انتصاره على نفسه وعلى الالم ، هي التي ترجع اليه بؤنه المعاني الساخرة التي تبعث في النفس القوة والامل ، والتعزية وسمو الروح .

ونحن لا ننسى في اثناء الحديث عن شاعرية ابي القاسم ان نذكر انه واحد من الشعراء القلائل الذين استقلوا بشخصية ادبية قوية ، تركت تأثيراً كبيراً في الادب العربي الحديث ، بشعره السلس الجميل ، الحبيب الى النفوس ، وهو الشاعر المغربي الوحيد الذي غزت انغامه الساحرة آفاق العروبة ، على كثرة ما عرف المغرب العربي من شعراء وادباء

اما اهم مميزاته الشعرية فتتلخص في جمال العبارة ورنينها ، وصفاء الخيال ، وانطلاقة ، ووقة الحس الانساني ، مع فورة في الشعور الوطني ، وتفنن في الاوزان والاوصاف الشعرية .

ونحن اذا خرجنا عن موضوع قصائده التي تعلم العزم والتضحية والايمان بالحياة ، نجد الشاعر في قصيدته « قلب الام » ، مثلا ، يقدم الينا نموذجا من الشعر كله لطف وجمال ورقة ، يشترك في نسجه الخيال الجميل والحس المرهف ، وفيها يصف الشاعر طفلا قد مات ، وشعور امه لفقده ، وفي نجواه للطفل الميت ، وفي وصفه لشعور امه ، تشترك الطبيعة بكل ما فيها ، فتتوقرق الالفاظ وتتلون الاحاسيس ، وتتراقص الصور الشعرية بشكل رائع ، يثير في النفس اعمق الاحاسيس ، وهي قطعة من اروع الشعر واعمقه ، تتألف من ستة وتسعين بيتا تؤلف وحدة رجيعة بحيث لا يمكن ان يؤخذ منها شيء ويترك غيره ، ويبقى للقصيدة وحدتها وجمالها وتناسقها .

ومثل هذه القصيدة في خيالها وجمالها وعلى الالم بقوة روحه واحساسه ، وغنى في مسمع الزمن اروع اغاني الحياة ، وجلاوة وصفها سائر قصائد الطبيعة التي استوحاها الشاعر من حدائق تونس وشواطئها وجبالها . وكلها سحر وفتنة وورقة .

هذا هو ابو القاسم الشابي ، الشاعر الذي صارعته الحياة والاوجاع ، وجلدته بكل سوط جبار ، فانتصر على الحياة

عيسى الناعوري

الكلمة النهائية عن الراحة في الطريق

دنلوب
إطارات فورت
صنعت لتقوم بمهمتها
إطار خارجي دنلوب جديد
يستحق
اطار داخلي دنلوب جديد
شركة دنلوب للمطاط ليمتد برمنجهام انجلترا

49X/9

الوكيل والموزع العام وفا الدجاني - عمان

كورفوازييه
كونياك نابوليون
الموزعون: شركة سعد ابو جابر واولاده المحدودة
ص ب ٣١٢ — تلفون ٣١٢ — عمان
اطلبوه من البقالة المركزية بعمان وجميع البقالات

تنزيلات عظيمة وفرصة نادرة
من ٢٤ آذار الى ٣١ منه
بمحلات راجي ووديع نصار
القدس سوق البزازين ص — ب ٤١٠٢

	فلس
فنجان قهوة وصحن ممتاز	٢٥
ملعقة طعام صنف ممتاز	٤٥
شوكت طعام صنف ممتاز	٤٠
ملعقة شاي صنف ممتاز	٣٠

واصناف اخرى رئيسية باسعار مغرية

وكالة هيئة الامم لاغاثة وتشغيل اللاجئين
توزيع مؤن شهر نيسان سنة ١٩٥٢

تعلن وكالة هيئة الامم لاغاثة وتشغيل اللاجئين عن ابتداء توزيع المؤن المخصصة لكل لاجيء وهي كما يلي : —

طحين بلدي — طحين ابيض — سكر — ارز — زيت — صابون — قطاني

ملاحظة — تصرف نصف الكمية المخصصة للاولاد الذين لا تتجاوز اعمارهم سنة واحدة . على كل لاجيء ان يحضر الى مركز التوزيع الذي يتناول مؤنه منه في اليوم المبين في هذا الاعلان تجنباً لاجيء تأخير ولكي تتمكن الوكالة من القيام بالتوزيع في التواريخ المدوحة .

ملاحظات هامة — (١) ان تخصيص المواد المذكورة في هذا الاعلان يتوقف على توفرها والوكالة الحق في ان تستعيض بأية مادة من المواد المتوفر موجودها لديها

٢) يعلن عن الحصة المخصصة لكل فرد في اعلان خاص ينشر في كل مركز للتوزيع

٣) على كل صاحب بطاقة ان يحضر لمركز التوزيع لاستلام مؤنه بنفسه وتأسف الوكالة لعدم امكانيتها صرف المؤن لغير صاحب البطاقة

يجري التوزيع في مختلف المناطق حسب الترتيب التالي :

منطقة عمان

الثلاثاء في ١ — ٤ — ٥٢ حاملي بطاقات ١و١ ونصف و٩و٩ ونصف اشخاص

الاربعاء في ٢ منه حاملي بطاقات ٢ و٢ ونصف و ١١ و١١ ونصف و١٢ و١٢ ونصف و١٣ — ١٧ شخصا، الخميس في ٣ منه حاملي بطاقات ٣ و٣ ونصف اشخاص

الجمعة في ٤ منه حاملي بطاقات ٤و٤ ونصف اشخاص ، السبت في ٥ منه حاملي بطاقات ٥و٥ ونصف اشخاص ، الاثنين في ٧ منه حاملي بطاقات ٦ و٦ ونصف اشخاص ، الثلاثاء في ٨ منه حاملي بطاقات ٧و٧ ونصف اشخاص ، الاربعاء في ٩ منه حاملي بطاقات ٨و٨ ونصف و١٠ و١٠ ونصف ، الخميس في ١٠ منه البدو ، الجمعة في ١١ منه البدو ، السبت في ١٢ منه المتأخرين

الزرقاء

الاربعاء في ٢ — ٤ — ٥٢ الى السبت في ٥ منه

السلط

الاربعاء في ٢ — ٤ — ٥٢ الى الجمعة في ٤ منه

مادبا

الثلاثاء في ٨ — ٤ — ٥٢ الى الجمعة في ١١ منه

قرى منطقة عمان

الثلاثاء في ١ — ٤ — ٥٢ صويلح ، الاربعاء في ٢ منه فحيص وماحص ، الخميس في ٣ منه زيزيا وسحاب ، الجمعة في ٤ منه ناعور ، السبت في ٥ منه ناعور ، الاثنين في ٧ منه وادي السير

منطقة اربد

الثلاثاء في ١ — ٤ — ٥٢ مركز الشونيز ، الشونه ، مركز الباقوره .

الاربعاء في ٢ منه مركز غور الاربعين ، غور الاربعين ، مركز البشاتوه والمنشية . الخميس في ٣ منه مركز وقاص ، مركز الحصن الصريح ، حوارة ، صال ، والمغير ، مركز البشاتوه والمنشيه . الجمعة في ٤ منه اربد مع المخيم البطاقات المكونة من نفر ونفرين وثلاثة انفار فقط ، مركز جرش وعجلون ، عنجره وكفرنجه ، مركز ام قيس ، ملكا الحجيات والمناوه . السبت في ٥ منه مركز اربد مع المخيم البطاقات المكونة من اربعة وخمسة انفار فقط ، مركز دير ابو سعيد والسموع ، مركز صما والطيبه . الاثنين في ٧ منه مركز اربد مع المخيم البطاقات المكونة من ستة وسبعة وثمانية انفار فقط ، مركز الرمثا ، الطره ، الشجرة والمفرق ، مركز الكريا . الثلاثاء في ٨ منه مركز اربد مع المخيم البطاقات المكونة من تسعة فما فوق ، مركز سحر الكفارات ، جواص ، صما الروسان وحريا ومركز زيناتي قديم ونواف . الاربعاء في ٩ منه متأخري القرى ، مركز قيم سوم ، دير يوسف ، حبكا ، مركز الراسية .

منطقة اربدها

الثلاثاء في ١ — ٤ — ٥٢ لغاية الاثنين ٧ — ٤ — ٥٢ — العقبة ، الثلاثاء في ١ منه لغاية السبت في ٥ منه — الكرامة ، الثلاثاء في ٨ منه لغاية الخميس في ١٠ منه عين السلطان واريحا البلد ، الجمعة في ١١ منه — النويعمة واريحا البلد ، السبت في ١٢ منه — النويعمة والموجا واريحا البلد ، الثلاثاء في ١٥ منه — المشروع الرامة — الكفرين — الشونه واريحا البلد .

منطقة القدس — مركز توزيع توما توما

الثلاثاء في ١ — ٤ — ٥٢ صباحاً — لاجئي السواحرة والبلدو ، لاجئو ابوديس والعيزرية وبعد الظهر — من بطاقة رقم ١٠٠٠ الى بطاقة رقم ٣٠٠٠ ، الاربعاء في ٢ منه صباحا من بطاقة رقم ٢٠٠١ الى بطاقة رقم ٢٨٠٠ — بعد الظهر — من بطاقة رقم ٢٨٠١ الى ٣١٠٠ ، الخميس في ٣ منه صباحاً من بطاقة رقم ٣١٠١ الى ٣٩٠٠ بعد الظهر من بطاقة رقم ٣٩٠١ الى ٤٢٠٠ ، السبت في ٥ منه من بطاقة رقم ٤٢٠١ الى ٥٠٠٠ ، بعد الظهر من بطاقة رقم ٥٠٠١ الى ٥٣٠٠ الاثنين في ٧ منه صباحا من بطاقة رقم ٥٣٠١ الى ٦١٠٠ — بعد الظهر من بطاقة رقم ٦١٠١ الى ٦٤٠٠ — الثلاثا في ٨ منه صباحا من بطاقة رقم ٦٤٠١ الى ٧٢٥٠ — بعد الظهر من بطاقة رقم ٥٠٠٠١ الى ٥٠١٧٠ — الاربعاء في ٩ منه صباحا من بطاقة رقم ٣٠٠٠١ الى ٣٠٦٠٥ ولاجئو الطور وسلوان ووادي حلوة والمتأخرون .

منطقة رام الله

الثلاثاء في ١ — ٤ — ٥٢ دير عمار ، كفر عين ، قبيا — الاربعاء في ٢ منه شقبا ، دير قديس ، بيت عور الفوقا ، بيت الو — الخميس في ٣ منه عموا ، بيت نوبا ، بيت عور التحتا ، كفر نعمه ، بيتونيا — الجمعة في ٤ منه بير زيت عاورورة ، ابو شخيدم — السبت في ٥ منه جفنا ، رنتيس ، عابود ، مخيم الامعري الاثنين في ٧ منه الجلزون ، رام الله للعائلات المكونة من ١ — ٣ اشخاص الثلاثاء في ٨ منه دير غسانة ، ترمسعا ، بيت ريا ، رام الله للعائلات المكونة من ٤ — ٥ اشخاص — الاربعاء في ٩ منه قلنديا ، المزرعة الشرقية ، رام الله للعائلات المكونة من ستة انفار — الخميس في ١٠ منه بدو ، عين عريك ، قبيبة رام الله

رأي صريح — بقية

الحكومة ولم يتخذ بشأنها قرار قطعي .

وسأل مندوبنا معاليه عن الحكمة من اخراج الهيئة العلية الاسلامية من الموازنة وصرف مخصصاتها من صندوق الزكاة ، ما دامت الزكاة ضريبة يتحملها المكلف . فقال ان الزكاة يدفعها المكلف للمسلم بموجب قانون الزكاة ، ولذلك يجب صرفها على مستحقي المسلمين ، ولكنني شخصياً أحبذ أن تشمل الزكاة جميع الطوائف على أن تصرف الأموال التي تتجمع منها على الشؤون الاجتماعية ووجوه الخير الأخرى كمساعدة الطلاب الذين يتلقون دراسات جامعية في الخارج على اختلاف طوائفهم .

وسئل معاليه عن رأيه في اصلاح الجهاز الحكومي بوجه عام فقال ان الجهاز الحكومي لا يمكن أن ينتظم إلا إذا وضع « كادر » للموظفين وشمل الكادر بطبيعة الحال عدد الموظفين اللازمين للقيام بكل مهمة من مهام الدولة ودرجاتهم والطريقة المثلى الواجب اتباعها في تعيينهم وترقياتهم.

وأضاف قائلا أن هذه الفكرة قد بحثت وان الحكومة تنوي استدعاء خبير لدراسة تنظيم الكادر وتقديم التوصيات اللازمة بشأنه تمهيداً لوضع قانون على أساسه. وبغير ذلك تبقى شؤون الجهاز الحكومي عرضة لاختلاف أهواء الوزراء وميولهم الخاصة إذ أن انعدام القواعد المقررة في تنظيم الجهاز الحكومي يجعل هذه القواعد عرضة للتغيير والتكييف حسب اختلاف الظروف والاشخاص .

أميركا تكافيء — بقية

وقد كنا نظن عملنا إحساناً فتبرعنا بسخاء ومع ذلك ، أليس مثل هذا العمل مكافأة على خرق القانون وارتكاب الجرائم ؟

إن في وسعنا أن نفهم وننجاوز عن التبرعات الفردية ، ولكن كيف يمكننا أن نتجاهل مشروع القانون الذي يطالب بمنح إسرائيل منحة مقدارها ١٥٠ مليون دولار ، وكيف يمكن أن نفسر تبني رجال معروفين بالاستقامة لمثل هذا المشروع؟

إن مثل هذا المبلغ ليس منحة فحسب ولكنه كالمبالغ التي تمنح لاسئالة تبتوا فيه باية شروط ، ولم يعلق حتى على شرط التنازل عن الأماكن المقدسة !!

إلى متى يستمر هذا الخطل قبل أن تثور المسيحية على خنوع البابا وماسسين ورجال السياسة أمام أمانة ضغيرة وقحة تظهر بابلغ مظاهر الخامة والشقاقة فيما يمس مصالحها ويشد ظاهر القسوة والعنت فيما يمس اولئك الذين جردتهم من كل شيء ؟

إن الأمم كالأفراد يجب أن تقف في يوم من الأيام أمام حكم التاريخ ، وإذا أدينت إسرائيل أمام هذا القاضي كما يدان أفراد العصابات الصغيرة ، فانها تستطيع أن تشير إلى القضاة الذين أدانوها وتقول في صدق وعمق « لقد ساعدتموني وشجعتموني بصمتكم وبأموالكم » فاي الفريقين يكون قد ارتكب الخطيئة الكبرى !!!

رام الله للعائلات المكونة من ٧-٨ انفار — الجمعة في ١١ منه الطيبة ، سلواد دير دبوان ، رام الله للعائلات المكونة من ٩ انفار فما فوق — السبت في ١٢ منه متأخرو رام الله والمنطقة .

منطقة نابلس

الثلاثاء في ١ — ٤ — ٥٢ الفارعة ، طوباس ، جفتلك نابلس ١ — ٥٥٠ الاربعاء في ٢ منه فيلان ، جاعين ، عسكر ، برقة نابلس ٥٥١ — ١١٠٠ الخميس في ٣ منه بديا سلفيت ، حوالة نابلس ١١٠١ — ٩٦٥٠ الجمعة في ٤ منه فلقيلية ، عزون نابلس ١٦٥١ — ٢٢٠٠ السبت في ٥ منه مخيم طولكرم — طولكرم من ١ — ٨٢٠ — نابلس من ٢٢٠١ — ٢٧٥٠ الاثنين في ٧ منه طولكرم من ٨٢١ الى النهاية — نابلس ٢٧٥١ — ٣٣٠٠ الثلاثاء في ٨ منه دير الغصون ، عنبتا ، نابلس ٣٢٠١ — ٣٨٥٠ الاربعاء في ٩ منه نورشمس ، برقه ، نابلس ٣٨٥١ — ٤٤٠٠ الخميس في ١٠ منه جنين من ١ — ٩٢٤ — قباطيه ، نابلس ٤٤٠١ — ٤٩٥٠ — الجمعة في ١١ منه جنين ٩٢٥ — ١٨٤٠ — جبع من ١ — ٤٩٣ نابلس من ٤٩٥١ الى النهاية — السبت في ١٢ منه جنين ١٨٤١ الى النهاية — جبع وحزة الاثنين ١٤ منه بعيد ، عرابه الثلاثاء ١٥ منه سيلة الحارثية ، جنين القرى الاماميه — وجنين البواقي — الاربعاء في ١٦ منه فلقيلية ، الخطوط الاماميه ، والبواقي من مدينة نابلس .

منطقة بيت لحم

(١) للاجئي بيت لحم من يوم الثلاثاء في ١ — ٤ — ٥٢ الى الخميس في ٣ منه (٢) للاجئي بيت جالا من يوم الثلاثاء في ١ — ٤ — ٥٢ الى الخميس في ٣ منه (٣) للاجئي بيت ساحور وصور باهر وام طوبا من يوم الجمعة في ٤ — ٤ — ٥٢ الى الاربعاء في ٩ منه (٤) للاجئي مخيم الدهيشه وبيت فجار من يوم الثلاثاء في ١ — ٤ — ٥٢ الى الخميس في ٣ منه (٥) للاجئي مخيم عائده وبيت جبرين يوم الجمعة في ٤ — ٤ — ٥٢ (٦) للاجئي القرى الاماميه يوم السبت في ٥ — ٤ — ٥٢

منطقة الخليل	المركز الاول	المركز الثاني المركز المتجول
الثلاثاء ١ — ٤ — ٥٢	١٠٧٥٠١ — ١٠٨٠٤٦	١٥٨٠٦٦ — ١٦٩١٦٦ نخيم القرار
الاربعاء ٢ منه	١٠٨٠٤٧ — ١٠٨٧١٠	١٦٩١٦٧ — ١٧٤٢٦٤ » »
الخميس ٣ منه	١٠٨٧١٢ — ١١٠٦٨١	١٧٤٢٦٥ — ١٨١١٢٤ » »
الجمعة ٤ منه	١١٠٦٨٤ — ١٢٦٩٥٧	١٨١١٢٦ — ١٨٨٣٠٣ نخيم العروب
السبت ٥ منه	١٢٦٩٥٩ — ١٣٧٦٤٤	١٨٨٣٠٥ — ١٨٩٠٧٩ » »
الاثنين ٧ منه	١٣٧٦٤٥ — ١٤٢٣٧٤	١٨٩٠٨٠ — ١٩٠٧٢٤ » »
الثلاثاء ٨ منه	١٤٢٣٧٥ — ١٥٠٣٤٦	١٩٠٧٣٥ — ١٩٢٨٧٨ اونه
الاربعاء ٩ منه	١٥٠٣٤٩ — ١٥٨٠٥١	١٩٢٨٧٩ — ١٩٥٥٩٩ ترقوميا

والمسجلين الجدد — البدو

الخميس ١٠ منه	حلحول	—	بيت اولا
الجمعة ١١ منه	سعير وبطا	—	بيت امر
السبت ١٢ منه	—	ظاهرية	دورا
الثلاثاء ١٥ منه	—	»	»

شركة استيراد السكر الاردنية المحدودة

تعلن الشركة انها ستقوم خلال عشرة أيام اعتباراً من يوم الاثنين الواقع في ٣١ — ٣ — ١٩٥٢ بتوزيع تعاغاة طن سكر انكليزي على الساهمين على أن لا تسلم الحصص إلا بعد دفع القسط الثالث المطلوب منهم وهو كما يلي :

بالدنانير — الفرجة الأولى ١٨١٥ ، الثانية ١٣٣٧ ، الثالثة ٩٤٠ . الرابعة ٤٤٠ الخامسة ١٤٤ شركات الكرك والسلط والخليل ١٠٧٥ و٨٨١ و٧٠٩ على التوالي . وتدفع الأقساط المطلوبة لاحد البنوك الثلاثة في عمان وهي البنك العربي والبنك العثماني والبنك البريطاني لايران والشرق الأوسط . ويجري تسليم السكر عند تقديم مستند الدفع . لذلك ترجو الشركة من الساهمين المبادرة لاستلام حصصهم ودفع الأقساط المترتبة عليهم .

على الطائرة النفاثة من لندن الى جوهانسبرج
الخطوط الجوية البريطانية «تدشن» رحلة طائرة «الكومت» في ٢ ايار

تعلن الخطوط الجوية البريطانية (B.O.A.C.) ان أول خط عالمي منظم للطائرة النفاثة سيفتتح يوم الجمعة الواقع في ٢ أيار ١٩٥٢ .

وفي اليوم المذكور ، ان طائرة دي هافيلاند كومت التي تسير بسرعة ٤٥٠ — ٤٧٥ ميلا في الساعة وتحلق على علو ٣٥٠٠٠ — ٤٠٠٠٠٠ قدم ، ستترك مطار لندن في الساعة ١٤٠٠٠ حسب توقيت غرينتش على رحلتها التدشينية لتجتاز ٦٧٢٤ ميلا حاملة الركاب على طريق سيرنك بوك إلى جوهانسبرج .

كما وأول رحلة للطائرة كومت من جنوب أفريقيا إلى بريطانيا ستكون في يوم الاثنين الخامس من شهر أيار ١٩٥٢ وسيكون دخول طائرة كومت إلى باقي الخطوط حدث تاريخي .

لقد قال السير مايلس توماس رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية البريطانية لما وراء البحار بهذا الصدد : « إن صنع هذه الطائرة الذي يرهن عن عبقرية الاختراع البريطاني في الاتقان والعمل لقد أدهش العالم وسيسجل مرحلة جديدة في تاريخ الطيران وفي الحقيقة يقسم قياس العالم باجمعه إلى شطرين » .

والخطوط الجوية البريطانية بخدماتها المتواصلة ثلاثة وثلاثون عاما في الجو تفتخر بان تكون الأولى في تسيير هذا الخط للطائرة النفاثة وسيكون لهذا الخط تقدير عظيم وأمل عال .

والوقت الذي تستغرقه الطائرة كومت في رحلتها من مطار لندن إلى جوهانسبرج سيكون ١٨ ساعة و ٤٠ دقيقة وبين جوهانسبرج ولندن ١٨ ساعة و٥٥ دقيقة غير ان الوقت المعين لهذه السفرة من لندن إلى جوهانسبرج مع الوقوف في روما بيروت لبنان . الخرطوم . انتيب (وعندا) ولفينغستون سيكون ٢٣ ساعة و ٤٠ دقيقة وفي الاياب إلى لندن مع الوقوف في المحطات المذكورة سيكون ٢٣ ساعة و ٥٥ دقيقة وفي حين اتمام تموين الطائرة بالحروقات في محطات للذكورة بسرعة كلية من الفروض أن التوقيت المشار اليه أعلاه يخفض بمقدار اكتساب الوقت وزيادة على ذلك فهو مصمم أن يكون خط الطائرة على طريق القاهرة بدلا من بيروت وذلك متوقف على الحالة في مصر . وبعمل كهذا ستخفض المسافة بـ ٤٥٠ ميلا .

وسيعمل خط الكومت على طريق سيرنكبوك بالتعاون مع (B.O.A.C.) والخطوط الجوية الافريقية كذلك ان خط الهرمس العائد لشركة الطيران البريطانية لما وراء البحار الذي يسير من لندن إلى جوهانسبرج على الجانب الغربي من افريقيا ثلاث مرات في الأسبوع سيسحب تدريجياً عندما تزداد حركة خطوط الكومت .

ففي عشر أيار سيكون للطائرة كومت رحلة واحدة في الأسبوع بكل اتجاه فتترك لندن أيام الجمعة وجوهانسبرج أيام الاثنين وتزداد عدد هذه الرحلات إلى ثلاثة في الأسبوع في شهر حزيران ١٩٥٢ وذلك بتوقف لتسليم طائرات الكومت إلى شركة الـ (B.O.A.C.) . فالتوقيت الحالي للرحلات سيكون كما يلي :

	توقيت غرينتش	التوقيت المحلي		توقيت غرينتش	التوقيت المحلي
الذهاب من لندن	١٤٠٠٠	١٥٠٠٠	الذهاب من جوهانسبرج	٠٧٠٠٠	٠٩٠٠٠
الوصول الى روما	١٦٠٣٥	١٧٠٣٥	الوصول الى ليفنة تون	٠٨٠٥٥	١٠٠٥٥
الذهاب من روما	١٧٠٣٥	١٨٠٣٥	الذهاب من ليفنيستون	٠٩٠٥٥	١١٠٥٥
الوصول الى بيروت	٢١٠١٠	٢٣٠١٠	الوصول الى انتيب	١٣٠٢٥	١٦٠٢٥
الذهاب من بيروت	٢٢٠١٠	٠٠٠١٠	الذهاب من انتيب	١٤٠٢٥	١٧٠٢٥
الوصول للخرطوم	١٠٥٥	٣٠٥٥	الوصول الى الخرطوم	١٧٠٢٥	١٩٠٢٥
ذهاب من خرطوم	٢٠٥٥	٤٠٥٥	الذهاب من الخرطوم	١٨٠٢٥	٢٠٠٢٥
الوصول الى انتيب	٦٠٠٠	٩٠٠٠	الوصول الى بيروت	٢٢٠١٠	٠٠٠١٠
الذهاب من انتيب	٧٠٠٠	١٠٠٠٠	الذهاب من بيروت	٢٣٠١٠	١٠١٠
الوصول للفينستون	١٠٠٤٥	١٢٠٤٥	الوصول الى روما	٣٠١٠	٤٠١٠
الذهاب من »	١١٠٤٥	١٣٠٤٥	الذهاب من روما	٤٠١٠	٤٠١٠
الوصول خوهانسبرج	١٣٠٤٠	١٥٠٤٠	الوصول الى لندن	١٦٠٥٥	٧٠٥٥

تتضمن مضيف واحد ومضيفة والغرفة الخاصة بالطعام هي في أمام الغرفة التي تتسع ثمانية ركاب .

وقد سجلت الخطوط الجوية البريطانية طياً يتسع طائرات كومت مع محركات (D.H. GHOST) واحدى عشر طائرة كومت مجهزة بمحركات Rolls Royce Avon.

لقد تقرر فيما بعد السنة الحالية تسيير خط بين لندن ومنه فورة على طائرات الكومت المجهزة بمحركات D.H.GHOST وأما الطائرات المجهزة بمحركات Rolls Royce Avon. والتي تبدأ عملها بعد مدة ستين تتخصص إلى خطوط المحيط الاطلنطي الشمالي وباقي الخطوط العائدة الى الخطوط الجوية البريطانية .

طبعت بالمطبعة الوطنية — عمان

اطلبوا

اطارات كودرتش الشهيرة

(المصنوعة في أميركا والمعروفة بجودتها ومتانة صنعها)

قيادة مريحة ـ تحملك أميالا أكثر

الوكلاء العموميون شركة شكري ديب واولاده المحدودة

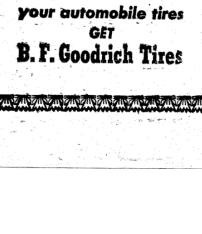

عمان
طريق السلط
تلفون
٩٣٨
ص.ب ٥٢٣
القدس
طريق باب الزاهرة